هذه الصحيفة انتقلت الى ملك
العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفوه وغفران الرحيم
ما لس المصري لطف الله به لحسن عنايته
سنة ١٢٦٦

الحمد لله تعالى

اودعت في هذه الصحيفة شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وان الوصي
والخليفة من بعده امير المؤمنين الامام علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه وان ولديه
الحسنين اماما قاما او قعدا
وابوهما خير منهما وامهما
سيدة نساء العالمين
وان الائمة تسعة
المعصومين صلى
على محمد وآله

دعا الصحيفة الكاملة عن مولانا زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلم

هذه الصحيفة المباركة الميمونة في ملك
سيدي المالك عز الاسلام والدين محمد بن
الحسين بن عبد القادر حفظه الله
تعالى في شهر ربيع الاخر
سنة ١١٤٧ وصلى
الله على سيدنا محمد
واله وسلم

الحمد لله
وقفها محمد ... على الجامع الكبير في خزانة الكتب التي في مؤخر الجامع المقدس
بنظر الحافظ ... شهر رجب ١٢٣٠ انه الحافظ
حسين ...

الى العبد الماس رحمه الله المهدي

الحمد لله ... الطف ...
... هذه الصحيفة مما وقفه الماس المهدي
رحمه الله تعالى على الجامع الكبير بصنعاء
المحمية بالله تعالى في خزانة ...
... بنظر ... بتاريخ رمضان ١١٧٥

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

الحمد لله وحده
اودعت في هذه الصحيفة
... ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان امير المؤمنين علي عليه السلام ...
... بعده والقائم ... الحسين ... رسول الله ...
الامام ... الحسن ...
عليهم السلام وان الله ... في
... يوم الثلاثاء ...
وعبد ... شعبان ١٢٧٠
كتبه الفقير الى الله ...
... عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا السيد الاجل نجم الدين بها الشرف ابو الحسن محمد بن
الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله تعالى
قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر
ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قرأت عليه وانا اسمع قال
سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله قراءة في صفر سنة سبع وستين واربعمائة
عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ثمانية
وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين
ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمن الاعلم قال حدثني عمير

بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد
بن علي عليهم السلام بعد قتل ابيه عليه السلام وهو متوجه الى خراسان
فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من الحج فسالني عن اهله وبني عمه بالمدينة
واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليهما السلام فاخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم
على ابيه زيد بن علي عليهم السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي
عليهما السلام اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة
ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليهما السلام قلت نعم
اصلحك الله تعالى قال فهل سمعته يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بم
ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته انك تقتل وتصلب كما قتل
ابوك وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم
وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر عليه السلام اميل
منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا
الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم
ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم
يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن
الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله تعالى
قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر
ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وانا اسمع قال
سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله قراءة في صفر سنة سبع وستين واربعمائة
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ثمانية
وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين
ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمن الاعلم قال حدثني عمير

وقف وحبس

الحمد لله
هذه الصحيفة الكاملة من وقف النقيب ... المهدي
مما وقفه على الجامع الكبير
في موخر الجامع المقدس للانتفاع فتبقى في الخزانة حتى الكتب التي
نظر الحافظ

بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد
بن علي عليهم السلام بعد قتل ابيه عليه السلام وهو متوجه الى خراسان
فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من الحج فسالني عن اهله وبني عمه بالمدينة
واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليهما السلام فاخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم
على ابيه زيد بن علي عليهم السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي
عليهما السلام اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة
ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليهما السلام قلت نعم
اصلحك الله تعالى قال فهل سمعته يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بم
ذكرني خبرني فقلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل
ابوك وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم
وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر عليه السلام اميل
منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا
الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم
ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم
يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا

قلت نعم قال الاينه فاخرجت اليه وجوها من العلم واخرجت اليه دعاءً
املاه علي ابو عبد الله عليه السلام وحدثني ان اباه محمد بن علي
عليهما السلام املاه عليه واخبره انه من دعا ابيه علي بن الحسين عليهما
السلام وكان يدعو به ويسميه الكامل من دعا الصحيفه الكامله
فنظر فيه يحيى عليه السلام حتى اتى على اخره وقال لي اتاذن لي في نسخه
فقلت يا ابن رسول الله استاذن فيما هو عنكم فقال اما لاخرجن اليك
صحيفةً من الدعا الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي وصاني بصونها
ومنعها من غير اهلها قال عمير بن متوكل قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه
وقلت له والله يا ابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو
ان يسعدني الله في حياتي ومماتي بولايتكم فرمي صحيفتي التي دفعتها اليه الى
غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعا بخط بين حسن واعرضه علي لعلي
احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه قال متوكل
فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله عليه السلام
يقدم الي ان لا ادفعه اليه ثم دعا بعيبةٍ فاستخرج منها صحيفةً مقفله
مختومه فنظر الى الخاتم فقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفه ووضعها
على عينيه وامرها على وجهه وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت لي من
قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم

ان قوله حق اخذه عن آبائه عليهم السلام وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا
الدعا وهذا العلم الى بني امية فيكتمونه ويدخرونه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها
واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هولاء القوم ما هو قاض
فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانهما القايمان في هذا الامر بعدي قال
المتوكل فقبضت الصحيفه فلما قتل يحيى بن زيد عليهما السلام صرت
الى المدينه فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث عن يحيى عليه السلام
فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بابائه واجداده والله
يا متوكل ما منعني من دفع هذا الدعا اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه عليه
السلام فاين الصحيفه فقلت ها هي ففتحها وقال والله هذا خط عمي قال عليه
السلام ودعا جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم
يا اسمعيل فاتني بالدعا الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل عليه السلام
فاخرج صحيفةً كانها الصحيفه التي دفعها الي يحيى بن زيد عليهما السلام فقبلها
ابو عبد الله عليه السلام ووضعها على عينه وقال هذا خط ابي واملا جدي
عليهما السلام بمشهدٍ مني فقلت يا ابن رسول الله ان رايت ان اعرضها مع صحيفة
يحيى بن زيد عليهما السلام فاذن لي في ذلك وقال قد رايتك لهذا
اهلا فنظرت واذا هما امر واحد ولم اجد حرفا منها يخالف ما في الصحيفه الاخرى

ثم استاذنت ابي عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفه الى ابني عبد الله بن
الحسن عليهم السلام فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نعم فادفعها
اليهما فلما نهضت للقايهما قال لي مكانك ثم وجه الى محمد وابرهيم عليهما السلام
فجاء فقال هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه عليهما السلام قد خصكما به دون
اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول
فقال لا تخرجا بهذه الصحيفه من المدينه قالا ولم ذلك قال ان ابن عمكما خاف
امرا اخافه انا عليكما قالا انما خاف عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبد الله وانتما
فلا تامنا فوالله اني لاعلم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما
يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال لي ابو عبد الله عليه السلم
يا متوكل كيف قال لك يحيى عليه السلام ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر دعوا
الناس الى الحيوه ونحن دعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن
عمك يحيى عليه السلام ذلك فقال يرحم الله يحيى ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته نعسة وهو على
منبره فراى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على
اعقابهم القهقرا فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا والحزن يعرف
في وجهه فاتاه جبرئل عليه السلام بهذه الايه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا

كبيرا يعني بالشجرة بني اميه قال يا جبرئل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال
لا ولكن تدور رحا الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشرا ثم تدور
رحا الاسلام على راس خمس وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا ثم لا
بد من رحا ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله
في ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر تملكها بنو اميه ليس فيها ليلة القدر قال فاطلع الله تعالى
نبيه عليه وعلى اله الصلوة والسلام ان بني اميه يملكون سلطان هذه الامة
وملكها طول هذه المدة ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى ياذن الله تعالى
بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا اهل البيت وبغضنا فاخبر الله
تعالى نبيه صلى الله عليه واله وسلم بما يلقى اهل بيت محمد صلى الله عليه واله
وسلم واهل مودتهم وشيعتهم رضوان الله عنهم منهم في ايامهم وملكهم قال
وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله تعالى محمد واهل بيته
صلى الله عليه وعلى اهل بيته وسلم حبهم ايمان يدخل الجنه وبغضهم كفر ونفاق
يدخل النار فاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى علي واهل بيته
عليهم الصلوة والسلام قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما خرج
ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا

اصطلمته البليه وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن
هرون ثم املى علي ابو عبدالله عليه السلام الادعية وهي خمسة وسبعون بابا
سقط عني منها احد عشر بابا وحفظت منها نيفا وستين بابا وحدثنا
ابو الفضل قال وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه ابو بكر المدايني الكاتب
نزيل الرحبه في داره قال حدثنا محمد بن احمد بن مسلم المطهري قال
حدثني ابي عن عمير بن متوكل البلخي عن ابيه المتوكل بن هرون قال لقيت
يحيى بن زيد بن علي عليهم السلام وذكر الحديث بتمامه الى رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم التي ذكرها جعفر بن محمد عليهم السلام عن ابائه صلوات الله وسلامه
عليهم وفي رواية المطهري ذكر الابواب وهي

وكان من دعائه اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل
وكان من دعائه بعد هذا التحميد الصلوة على رسو[ل]... الله عليه
وكان من دعائه في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب
وكان من دعائه في الصلوة على اتباع الرسل ومصدقيهم
وكان من دعائه لنفسه واهل ولايته
وكان من دعائه عند الصباح والمساء
وكان من دعائه اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة وعند الكرب
وكان من دعائه في الاستعاذة من المكاره وسيء الاخلاق ومذام الافعال
وكان من دعائه في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله
وكان من دعائه في اللجاء الى الله تعالى
وكان من دعائه بخواتم الخير
وكان من دعائه في الاعتراف وطلب التوبة الى الله
وكان من دعائه في طلب الحوائج الى الله
وكان من دعائه اذا اعتدي عليه او راى من الظالمين ما لا يحب

وكان من دعائه اذا مرض او نزل به كرب او بلية
وكان من دعائه اذا استقال من ذنوبه او تضرع في طلب العفو عن عيوبه
وكان من دعائه اذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده
وكان من دعائه اذا دفع عنه ما يحذر او عجل له مطلبه
وكان من دعائه عند الاستسقاء بعد الجدب
وكان من دعائه في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال
وكان من دعائه اذا حزنه امر واهمته الخطايا
وكان من دعائه عند الشدة والجهد وتعسر الامور
وكان من دعائه اذا سال الله العافيه وشكرها
وكان من دعائه لابويه عليهما السلام
وكان من دعائه لولده عليه السلام
وكان من دعائه لجيرانه واوليائه
وكان من دعائه لاهل الثغور
وكان من دعائه متفزعا الى الله عز وجل
وكان من دعائه اذا قتر عليه الرزق
وكان من دعائه في المعونة على قضى الدين
وكان من دعائه في ذكر التوبه وطلبها
وكان من دعائه بعد الفراغ من صلوة الليل لنفسه
وكان من دعائه في الاستخاره
وكان من دعائه اذا ابتلي او راى مبتلى
وكان من دعائه في الرضى اذا نظر الى اصحاب الدنيا
وكان من دعائه اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد
وكان من دعائه اذا اعترف بالتقصير عن تادية الشكر
وكان من دعائه في الاعتذار من تبعات العباد
وكان من دعائه في طلب العفو والرحمه
وكان من دعائه اذا نعي اليه الميت او ذكر الموت
وكان من دعائه في طلب الستر والوقايه
وكان من دعائه عند ختم القران
وكان من دعائه اذا نظر الى الهلال
وكان من دعائه اذا دخل شهر رمضان
وكان من دعائه في وداع شهر رمضان
وكان من دعائه في يوم الفطر وفي يوم الجمعة
وكان من دعائه في يوم عرفه
وكان من دعائه في يوم الاضحى ويوم الجمعه
وكان من دعائه في دفاع كيد الاعداء ورد باسهم
وكان من دعائه في الرهبه

وكان من دعائه في التذلل — وكان من دعائه في التضرع والاستكانة لله عز وجل — وكان من دعائه في الالحاح على الله تعالى — وكان من دعائه في استكشاف الهموم

وباقي الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسني رحمه الله حدثنا أبو عبد الله جعفر بن
محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات قال حدثني خالي
علي بن النعمن الأعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن أبيه متوكل
بن هرون قال أملى علي سيدي الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد قال
أملى جدي علي بن الحسين على أبي محمد بن علي عليهم السلام أجمعين بمشهد مني فقال

وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت
عن رؤيته أبصار الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين ابتدع بقدرته الخلق
ابتداعا واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق إرادته وبعثهم في
سبيل محبته لا يملكون تأخيرا عما قدمهم إليه ولا يستطيعون تقدما إلى ما أخرهم
عنه وجعل لكل ذي روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده
منهم ناقص ولا يزيد من نقصه منهم زائد ثم ضرب له في الحيوة أجلا موقوتا
ونصب له أمدا محدودا يتخطى إليه بأيام عمره ويرهقه بأعوام دهره حتى

إذا بلغ أقصى أثره واستوعب حساب عمره قبضه إلى ما ندبه إليه من موفور
ثوابه أو محذور عقابه ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا
بالحسنى عدلا منه تقدست أسماؤه وتظاهرت آلاؤه لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على
ما أبلاهم من مننه المتتابعة وأسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا
في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك
لخرجوا من حدود الإنسانية إلى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من نفسه
وألهمنا من شكره وفتح لنا من أبواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الإخلاص
له في توحيده وجنبنا من الشك والإلحاد في أمره حمدا نعمر به حمد من حمده
ونسبق به من سبق إلى رضاه وعفوه حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ ويسهل
علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف الأشهاد يوم تجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون حمدا
تقر به عيوننا إذا برقت الأبصار وتبيض به وجوهنا إذا اسودت
الأبشار حمدا نعتق به من أليم نار الله إلى كريم جوار الله حمدا نزاحم به
ملائكته المقربين ونضام به أنبياءه المرسلين في دار المقامة التي لا

تزول وجعل كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق
واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق
فكل خليقته منقادة لنا بقدرته وصايرة الى طاعتنا بعزته والحمد لله
الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده ام متى نؤدي شكره
لا متى والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط وجعل لنا ادوات القبض
ومتعنا بارواح الحيوة واثبت فينا جوارح الاعمال وغذانا بطيبات الرزق
واغنانا بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا ونهانا ليبتلي شكرنا
فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا
بنقمته بل تأنانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برأفته حلما الحمد لله الذي
دلنا على التوبة التي لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد من فضله الا بها لقد
حسن بلاؤه عندنا وجل احسانه الينا وجسم فضله علينا فما هكذا كانت
سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به فلم يكلفنا الا
وسعا ولم يجشمنا الا يسرا ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا فالهالك منا من
هلك عليه والسعيد منا من رغب اليه والحمد لله بكل ما حمده به ادنى
ملائكته اليه واكرم خليقته عليه وارضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر
الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع
عباده الماضين والباقين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشيا ومكان كل

واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى
لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده حمدا يكون
وصلة الى طاعته وعفوه وسببا الى رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقا
الى جنته وخفيرا من نقمته وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا
عن معصيته وعونا على تادية حقه ووظايفه حمدا نسعد به في السعداء من
اوليائه ونصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي حميد

وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله

الحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه واله دون الامم الماضية
والقرون الخالية بقدرته التي لا تعجز عن شيء وان عظم ولا يفوتها شيء وان لطف
فختم بنا على جميع من ذرا وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل
اللهم فصل على محمد امينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك
امام الرحمة وقايد الخير ومفتاح البركة كما نصب لامرك نفسه وعرض فيك
للمكروه بدنه وكاشف في الدعا اليك حامته وحارب في رضاك اسرته وقطع
في احياء دينك رحمه واقصى الادنين على جحودهم وقرب الاقصين على استجابتهم
لك ووالى فيك الابعدين وعادى فيك الاقربين وادأب نفسه في تبليغ رسالا
تك واتعبها بالدعا الى ملتك وشغلها بالنصح لاهل دعوتك وهاجر الى بلاد الغربة
ومحل النأي عن موطن اهله وموضع رحله ومسقط راسه ومانس نفسه

اِرادةً منه لاعزاز دينك واستنصاراً على اهل الكفر بك حتى استتب له
ما حاول في اعدائك واستتم له ما دبّر في اوليائك فنهد اليهم مستفتحاً بعونك
ومتقوياً على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم
حتى ظهر امرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون اللهم فارفعه بما كدح فيك الى
الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافى في مرتبة ولا يوازنه
لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرّفه في اهله الطاهرين وامته المؤمنين من
حسن الشفاعة وفضله الوعد اجل ما وعدته يا نافذ العدة يا وفي القول يا
مبدل السيئات باضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم ٣

وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون عن تسبيحك ولا يسأمون من
تقديسك ولا يستحسرون عن عبادتك ولا يؤثرون التقصير على الجد في
امرك ولا يغفلون عن الوله اليك واسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي
لا ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة صرعى رهاين القبور و
ميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك وجبريل الامين على
وحيك المطاع في سماواتك المكين لديك المقرب عندك والروح الذي هو على
ملئكة الحجب والروح الذي هو من امرك اللهم فصل عليهم وعلى الملائكة الذين
من دونهم من سكان سماواتك واهل الامانة على رسالاتك والذين

لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم عن
تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار
فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك
المستهترون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك
والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل معصيتك سبحانك ما
عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل
الزلفة عندك وحملة الغيب الى رسلك والمؤتمنين على وحيك وقبائل الملائكة
الذين اختصصتهم لنفسك واغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك واسكنتهم
بطون اطباق سماواتك والذين على ارجائها اذا نزل الامر بتمام وعدك
وخزان المطر وزواجر السحاب والذي بصوت زجره يسمع زجل الرعود
واذا سبحت به حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق ومشيعي الثلج
والبرد والهابطين مع قطر المطر اذا نزل والقوام على خزائن الرياح والموكلين
بالجبال فلا تزول والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الامطار
وعوالجها ورسلك من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب
الرخاء والسفرة الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت واعوانه
ومنكر ونكير ومبشر ونذير ورومان فتان القبور والطائفين بالبيت المعمور
ومالك والخزنة ورضوان وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما امرهم

لعل الواو زايده فهذه صفة جميع الملئكة سلام الله عليهم

ويفعلون ما يؤمرون والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ابتدروه سراعا ولم
ينظروه ومن اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي امر وكلته وسكان
الهوى والارض والماء ومن منهم على الخلق فصل عليهم يوم تأتي كل نفس معها سائق
وشهيد فصل عليهم صلاة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم
اللهم واذا صليت على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلوتنا عليهم فصل عليهم
بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انك جواد كريم ٤

وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على اتباع الرسل ومصدقيهم

اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل الارض بالغيب عند معارضة
المعاندين لهم بالتكذيب والاشتياق الى المرسلين بحقايق الايمان في
كل دهر وزمان ارسلت فيهم رسولا واقمت لاهله دليلا من لدن ادم
صلى الله عليه وسلم الى محمد صلى الله عليه وسلم من ائمة الهدى وقادة اهل
التقى على جميعهم السلام فاذكرهم منك بمغفرة ورضوان اللهم
واصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة الذين احسنوا الصحابة والذين
ابلوا البلاء الحسن في نصرته وكانفوه واسرعوا الى وفادته وسابقوا الى
دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا الازواج
والاولاد في اظهار كلمته وقاتلوا الاباء والابناء في تثبيت نبوته وانتصروا
به من كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته والذين هجرتهم
العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته
فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك وبما حاشوا
الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك
ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرة الى قلة في اعزاز
دينك اللهم واوصل الى التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين قصدوا سمتهم وتحروا
وجهتهم ومضوا على شاكلتهم ولم يثنهم ريب في بصيرتهم ولم يختلجهم شك في قفو
اثارهم والائتمام بهداية منارهم مكانفين وموازرين لهم يدينون بدينهم
ويهتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم اللهم
وصل على تابعي التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى
ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك وتفسح لهم في
رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك
عليه من بر وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير
وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وترك التهمة فيما
تحويه ايدي العباد لتردهم الى الرغبة اليك والرهبة منك وتزهدهم في
سعة العاجل وتحبب اليهم العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت وتهون

عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الأنفس من أبدانها وتعافيهم مما تقع به
الفتنة من محذورها ومن كبة النار وطول الخلود فيها وتصيرهم إلى أمن من
مقيل المتقين

وكان من دعائه عليه السلام لنفسه ولأهل ولايته ٥

اللهم يا من لا تنقضي عجائب عظمته صل على محمد وآله واحجبنا عن
الإلحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه صل على محمد وآله وأعتق رقابنا
من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا
من رحمتك ويا من تنقطع دون رؤيته الأبصار صل على محمد وآله وأدننا
إلى قربك ويا من تصغر عند خطره الأخطار صل على محمد وآله وكرمنا عليك
ويا من تظهر عنده بواطن الأخبار صل على محمد وآله ولا تفضحنا لديك اللهم
صل على محمد وآله وأغننا عن هبة الوهابين بهبتك واكفنا وحشة القاطعين
بصلتك حتى لا نرغب إلى أحد مع بذلك ولا نستوحش من أحد مع وصلك
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا
تمكر علينا وأدل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله وقنا منك واحفظنا
بك واهدنا إليك ولا تباعدنا عنك إنك من تقه يسلم ومن تهده يعلم
ومن تقربه إليك يغنم اللهم صل على محمد وآله واكفنا حد نوائب الزمان
وشر مصائد الشيطان ومرارة صولة السلطان اللهم إنما يكتفي

المكتفون بفضل قوتك فصل على محمد وآله واكفنا وإنما يعطي المعطون
من فضل جدتك فصل على محمد وآله وأعطنا وإنما يهتدي المهتدون بنور
وجهك فصل على محمد وآله واهدنا اللهم إنك من واليت لم يضرره خذلان
الخاذلين ومن أعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه
إضلال المضلين فصل على محمد وآله وامنعنا بعزك من شرار خلقك
وأغننا عن غيرك بإرفادك واسلك بنا سبيل الحق بإرشادك اللهم
صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ أبداننا
في شكر نعمتك وانطلاق ألسنتنا في وصف منتك اللهم صل على محمد
وآله واجعلنا من دعاتك الداعين إليك وهداتك الدالين عليك ومن
خاصتك الخاصين لديك يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء ٦

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل
لكل واحد منهما حدا محدودا وأمدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه
فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله
لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به لذة
وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا إلى رزقه

ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في اخراهم
بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته ومنازل
فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا
من مطالب الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء
كلها بجملتها لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه
ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك
يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك وارادتك ونتصرف عن امرك
ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت وهذا
يوم حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا
فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من
سوء مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات
واخلنا فيه من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا
وفضلا واحسانا اللهم صل على محمد وآله ويسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا
واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا اللهم واجعل
لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك ونصيبا من شكرك و
شاهد صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله واحفظنا فيه من

بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا
عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا لمحبتك اللهم صل على
محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع ايامنا لاستعمال
الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وحياطة الاسلام وانجلاله وانتقاص الباطل واذلاله
ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال وادلاله ومعاونة الضعيف ومداركة
اللهيف اللهم صل على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل صاحب
صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل والنهار
من جميع خلقك اشكرهم لما اوليت من نعمك واقومهم بما شرعت من شرائعك
واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي
هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا اني اشهد انك انت الله
لا اله الا انت قائم بالقسط عدل في الحكم رؤف بالعباد مالك الملك رحيم
بالخلق وان محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها
وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد وآله اكثر ما صليت
على احد من خلقك وآته افضل ما آتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل
ما جزيت احدا من انبيائك عن امته وآله افضل ما انلت انك انت المنان

بالجسيم والغافر للعظيم وانت ارحم من كل رحيم صل على محمد وعلى آله الطاهرين

وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة وعند الكرب ٧

يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه
المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب
وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون
قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات
وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا
ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله والم بي ما قد بهظني
حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت
ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما
عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج
بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت
اليك واذقني حلاوة الصنع فيما سألتك وهب لي من لدنك رحمة وفرجا
هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك
واستعمال سنتك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك فقد ضقت لما
نزل بي ذرعا وامتلأت يا رب بحمل ما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما

منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة من المكاره وسيئ الاخلاق ومذام الافعال ٨

اللهم اني اعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد وضعف الصبر
وقلة القناعة وشكاسة الخلق والحاح الشهوة وملكة الحمية ومتابعة
الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي الكلفة وايثار الباطل على الحق
والاصرار على المأثم واستصغار المعصية واستكبار الطاعة ومباهاة
المكثرين والازراء على المقلين وسوء الولاية على من تحت ايدينا وترك الشكر
لمن اصطنع العارفة عندنا او ان نعضد ظالما او نخذل ملهوفا او نروم ما ليس
لنا بحق او نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك ان ننطوي على غش مسلم وان نعجب
باعمالنا او نمد في آمالنا ونعوذ بك من سوء السريرة واحتقار الصغيرة وان
يستحوذ علينا الشيطان او ينكبنا الزمان او يتهضمنا السلطان ونعوذ
بك من تناول الاسراف ومن فقدان الكفاف ونعوذ بك من شماتة الاعداء
ومن الفقر الى الاكفاء ومن معيشة في شدة وميتة على غير عدة ونعوذ
بك من الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى واشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان
الثواب وحلول العقاب اللهم صل على محمد وآله واعذني من كل
ذلك برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله جل جلاله ٩

اللهم صل وسلم على محمد واله وصيرنا الى محبوبك من التوبة وازلنا من
مكروهك من الاصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين
او دنيا فاوقع النقص في اكرههما فناء واجعل التوبة في اطولهما بقاء واذا
هممنا بهمين يرضيك احدهما عنا ويسخطك الاخر علينا فمل بنا الى ما يرضيك
عنا واوهن قوتنا عما يسخطك علينا ولا تخل في ذلك بين نفوسنا واختيارها
فانها مختارة للباطل الا ما وفقت امارة بالسوء الا ما رحمت اللهم وانك
من الضعف خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتدأتنا فلا حول لنا
الا بقوتك ولا قوة لنا الا بعونك فايدنا بتوفيقك وسددنا بتسديدك واعم
ابصار قلوبنا عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا في معصيتك
اللهم فصل على محمد واله واجعل همسات قلوبنا وحركات اعضائنا
ولمحات اعيننا ولهجات السنتنا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك ولا
تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك

وكان من دعائه عليه السلام في اللجاء الى الله تعالى ١٠

اللهم انك ان تشأ تعف عنا فبفضلك وان تشأ تعذبنا فبعدلك فسهل
لنا عفوك بمنك واجرنا من عذابك بتجاوزك فانه لا طاقة لنا بعدلك ولا نجاة
لاحد منا دون عفوك يا غني الاغنياء ها نحن عبادك بين يديك وانا افقر
الفقراء اليك فاجبر فاقتنا بوسعك ولا تقطع رجاءنا بمنعك فتكون قد اشقيت
من استسعد بك وحرمت من استرفد من فضلك فالى من حينئذ منقلبنا
عنك والى اين مذهبنا عن بابك سبحانك نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم
واهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم واشبه الاشياء بمشيتك واولى
الامور بك في عظمتك رحمة من استرحمك وغوث من استغاث بك فارحم تضرعنا
اليك واغننا اذ طرحنا انفسنا بين يديك اللهم ان الشيطان قد شمت
بنا اذ شايعناه على معصيتك فصل وسلم على محمد واله ولا تشمته بنا بعد تركنا اياه
لك ورغبتنا عنه اليك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام بخواتم الخير ١١

يا من ذكره شرف للذاكرين ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة
للمطيعين فصل وسلم على محمد واله واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك
عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا من شغل
فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا فيه سأمة حتى ينصرف
عنا كتاب السيئات بصحيفة خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا
مسرورين بما كتبوا من حسناتنا واذا انقضت مدة حياتنا وتصرمت مدة اعمارنا
واستحضرتنا دعوتك التي لا بد منها ومن اجابتها فصل على محمد وعلى ال محمد واجعل ختام ما تحصي
علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة لا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية

اقترفناها ولا تكشف عنا سترا سترته على رؤوس الاشهاد يوم تبلو اخبار عبادك
انك رحيم لمن دعاك ومستجيب لمن ناداك

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى ١٣

اللهم انه يحجبني عن مسالتك خلال ثلاث ويحدوني عليها خلة واحدة يحجبني
امر امرتني به فابطأت عنه ونهي نهيتني عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت بها علي
فقصرت عن شكرها ويحدوني على مسالتك تفضلك على من اقبل بوجهه اليك ووفد
بحسن ظنه عليك اذ جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء فها انا ذا يا رب
واقف بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء مني سؤال البائس
المعيل مقر لك باني لم استسلم وقت احسانك الا بالاقلاع عن عصيانك ولم
اخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا رب اقراري عندك بسوء ما اكتسبت
وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبيح ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك
ام لزمني في وقت دعاي مقتك سبحانك لا ايأس منك وقد فتحت لي باب التوبة
اليك بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة ربه الذي
عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى اذا راى مدة العمل قد انقضت
وغاية العمر قد انتهت وايقن انه لا محيص له عنك ولا مهرب له منك تلقاك
بالانابة واخلص لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت حائل
خفي وقد تطاطا لك فانحنى ونكس راسه فانثنى قد ارعشت خشيته رجليه

وغرقت دموعه خديه يدعوك يا ارحم الراحمين ويا ارحم من انتابه
المسترحمون ويا اعطف من اطاف به المستغفرون ويا من عفوه اكثر من
نقمته ويا من رضاه اعظم من سخطه ويا من تحمد الى خلقه بحسن التجاوز
ويا من عود عباده قبول الانابة ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة ويا من
رضي من فعلهم باليسير ويا من كافى قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة
الدعاء ويا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك
فغفرت له وما انا بالوم من اعتذر اليك فقبلت منه وما انا باظلم من تاب
اليك فعدت عليه اتوب اليك في مقامي هذا توبة نادم على ما فرط منه مشفق
مما اجتمع عليه خالص الحياء مما وقع فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم
لا يتعاظمك وان التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك وان احتمال الجنايات
الفاحشة لا يتكادك وان احب عبادك اليك من ترك الاستكبار عليك
وجانب الاصرار ولزم الاستغفار فانا ابرأ اليك من ان استكبر واعوذ
بك من ان اصر واستغفرك لما قصرت فيه واستعين بك على ما عجزت عنه
اللهم صل وسلم على محمد واله وهب لي ما يجب علي لك وعافني مما استوجبه
منك واجرني مما يخافه اهل الاساءة فانك ملي بالعفو مرجو للمغفرة معروف
بالتجاوز ليس لحاجتي مطلب سواك ولا لذنبي غافر غيرك حاشاك ولا اخاف على
نفسي الا اياك انك اهل التقوى واهل المغفرة فصل وسلم على محمد واله واقض

حاجتي وانجح مطلبي واغفر ذنبي وآمن خوف نفسي انك على كل شيء قدير وذلك
عليك يسير آمين يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج الى الله تعالى ١٣

اللهم يا منتهى طلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا
يبيع نعمه بالأثمان ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى
به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه
المسائل ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه حوائج
المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغنى عن خلقك وانت اهل
الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك
ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته من مظانها واتى طلبته من
وجهها ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك او جعله سبب نجحها دونك
فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة
قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع
حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من
عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي
ونكصت بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسأل محتاج محتاجا
وانى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي

بالثقة بك وعلمت ان كثير ما اسألك يسير في وجدك وان خطير ما استوهبك
حقير في وسعك وان كرمك لا يضيق عن سؤال احد وان يدك بالعطايا اعلى
من كل يد اللهم فصل على محمد وآله واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني
بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته وهو يستحق
المنع ولا باول سائل سألك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم
فصل على محمد وعلى آل محمد وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي
سامعا ولا تصرف رجائي عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها
الى سواك وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا
بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد وآله صلاة
دائمة ولا انقطاع لامدها ولا منتهى لابدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح
طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد
وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك دلني فاسألك بك وبمحمد صلى الله عليه
وسلامك ان لا تردني خائبا انك سميع الدعاء قريب مجيب على كل شيء رقيب

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعتدي عليه او رأى من الظالمين ما لا يحب ١٤

اللهم يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين ويا من لا يحتاج في قصصهم الى شهادة
ويا من بعد عونه عن الظالمين
الشاهدين ويا من قربت نصرته من المظلومين قد علمت يا الهي ما نالني من فلان بن
فلان مما حضرت عليه وانتهكه مني مما حجرت عليه بطرا في نعمتك عنده واغترارا

بنكيرك عليه اللهم فصل وسلم على محمد وآله وخذ ظالمي وعدوي عن ظلمي
بقوتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم
وصل وسلم على محمد وآله ولا تسوغ له ظلمي وأحسن اليه عوني واعصمني عن مثل
افعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله واعدني عليه عدوى
حاضرة تكون من غيظي به شفاء ومن حنقي عليه وفاء اللهم صل وسلم على محمد وآله وعوضني
من ظلمه لي عفوك وابدلني بسوء صنيعه بي رحمتك فكل مكروه جلل دون سخطك
وكل مرزئة سواء مع موجدتك اللهم فكما كرهت الي ان أظلم فقني من أن أظلم
اللهم لا أشكو الى احد سواك ولا أستعين بحاكم غيرك حاشاك فصل على محمد وآله
وصل دعائي بالاجابة واقرن شكايتي بالتغيير اللهم لا تفتني بالقنوط من
انصافك ولا تفتنه بالأمن من انكارك فيصر على ظلمي ويحاضرني بحقي وعرفه
عما قليل ما اوعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين اللهم صل على
محمد وآله ووفقني لقبول ما قضيت لي وعلي ورضني بما اخذت لي ومني واهدني للتي
هي أقوم واستعملني بما هو أسلم اللهم وان كانت الخيرة لي عندك في تأخير الأخذ لي
وترك الانتقام ممن ظلمني الى يوم الفصل ومجمع الخصم فصل على محمد وآله وأيدني منك
بنية صادقة وصبر دائم وأعذني من سوء الرغبة وهلع أهل الحرص وصور في
قلبي مثال ما ادخرت لي من ثوابك وأعددت لخصمي من جزائك وعقابك واجعل ذلك
سببا لقناعتي بما قضيت وثقتي بما تخيرت آمين رب العالمين انك ذو الفضل العظيم

وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام اذا مرض او نزل به كرب او بلية ١٥

اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني ولك الحمد
على ما أحدثت بي من علة في جسدي فما أدري يا الهي أي الحالين أحق بالشكر
لك وأي الوقتين أولى بالحمد لك أوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك
ونشطتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك وقويتني معها
على ما وفقتني له من طاعتك أم وقت العلة التي محصتني بها والنعم التي أتحفتني
بها تخفيفا لما ثقلت به على ظهري من الخطيئات وتطهيرا لما انغمست فيه من السيئات
وتنبيها لتناول التوبة وتذكيرا لمحو الحوبة بقديم النعمة وفي خلال ذلك ما
كتب لي الكاتبان من زكي الأعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة
تكلفته بل افضالا منك علي واحسانا من صنيعك اللهم فصل وسلم على محمد
وآله وحبب الي ما رضيت ويسر لي ما أحللت بي وطهرني من دنس ما أسلفت وامح
عني شر ما قدمت وأوجدني حلاوة العافية وأذقني برد السلامة واجعل مخرجي
عن علتي الى عفوك ومتحولي عن مصرعي الى تجاوزك وخلاصي من كربي الى روحك
وسلامتي من هذه الشدة الى فرجك انك المتفضل بالاحسان الوهاب الكريم
ذو الجلال والاكرام التواب العلام

وكان من دعائه عليه السلام اذا استقال من ذنوبه او تضرع في طلب العفو عن عيوبه ١٦

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون
ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل
مكروب كئيب ويا غوث كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت
الذي وسعت كل شيء رحمته وانت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما
وانت الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته امام غضبه وانت
الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه
وانت الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه
وانا يا الهي عبدك الذي امرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها انا ذا يا رب
مطروح بين يديك انا الذي اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي افنت الذنوب
عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا منه لذاك هل انت يا الهي راحم من دعاك
فابلغ في الدعاء ام انت غافر لمن بكا اليك فاسرع في البكاء ام انت متجاوز عمن عفر
وجهه لك تذللا ام انت مغن من شكا اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا
يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك الهي فصل وسلم على
محمد واله ولا تعرض عني وقد اقبلت عليك ولا تحرمني وقد رغبت اليك ولا
تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة
فصل على محمد واله وارحمني وانت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني فقد

ترى

ترى يا الهي فيض دموعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي
من هيبتك كل ذلك حياء منك لسوء عملي ولذلك خمد صوتي عن الجأر اليك
وكل لساني عن مناجاتك الهي فلك الحمد فكم من عائبة سترتها علي فلم تفضحني وكم
من ذنب غطيته علي فلم تشهرني وكم من شائبة الممت بها فلم تهتك عني سترها
ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد سوآتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة
نعمتك عندي فلم ينهني ذلك ان جريت الى سوء ما عهدت مني فمن اجهل مني يا الهي
برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني عن استصلاح نفسه حين انفق
ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل
واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك ودعوة الشيطان فاتبع دعوته
على غير عمى مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي له وانا حينئذ موقن بان منتهى
دعوتك الى الجنة ومنتهى دعوته الى النار سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي
واعدده من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك عن معاجلتي وليس
ذلك من كرمي عليك بل تانيا منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع من معصيتك
المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي
اكثر ذنوبا واقبح آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا واضعف عن طاعتك
تيقظا واقل لوعيدك انتباها وارتقابا رب لن احصي لك عيوبي او اقدر على ذكر
ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين ورجاء

لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهٰذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلٰهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ وَانْتَحَبْتُ إِلَيْكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذٰلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذٰلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ أَسْتَوْجِبُ عَفْوَكَ وَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيجَابٍ إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي إِلٰهِي فَإِذْ قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذٰلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ بُشْرَى أَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عَلَامَةً أَتَبَيَّنُهَا إِنَّ ذٰلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَلَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ

وَتَجِدُ

وَلَا يَتَصَعَّدُكَ فِي أَنَاتِكَ وَلَا يَؤُودُكَ فِي جَزِيلِ هِبَاتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذُكِرَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَمِنْ عَدَاوَتِهِ وَكَيْدِهِ ١٧

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَكَائِدِهِ وَمِنَ الثِّقَةِ بِأَمَانِيِّهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ إِلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اخْسَأْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْمًا مُصْمَتًا لَا يَفْتُقُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ وَمَتِّعْنَا بِالْهُدَى بِمِثْلِ ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التُّقَى خِلَافَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلًا وَلَا تُوطِنَنَّ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا اَللّٰهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ وَبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ وَأَيْقِظْنَا مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ وَأَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ وَالْطُفْ بِنَا فِي نَقْضِ حِيَلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

على محمد وآله واجعل آباءنا وأمهاتنا وأولادنا وأهالينا وذوي أرحامنا وقراباتنا
وجيراننا والمؤمنين والمؤمنات منه في حرز حارز وحصن حافظ وكهف
مانع وألبسهم منه جننا واقية وأعطهم عليه أسلحة مانعة اللهم واعمم
بذلك من شهد لك بالربوبية وأخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة
العبودية واستظهرك عليه في معرفة العلوم الربانية اللهم احلل ما عقد
وافتق ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه إذا عزم وانقض ما أبرم اللهم اهزم جنده
وأبطل كيده واهدم كهفه وأرغم أنفه اللهم اجعلنا في نظم أعدائه واعزلنا
عن عداد أوليائه فلا نطيعه إذا استهوانا ولا نستجيب له إذا دعانا نأمر بمناوأته
من أطاع أمرنا ونعظ عن متابعته من اتبع زجرنا اللهم صل على محمد وآل محمد
خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأعذنا وأهالينا
وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعذنا منه وأجرنا مما استجرنا
من خوفه واسمع لنا ما دعونا به وأعطنا ما أغفلناه واحفظ علينا ما نسيناه
وصيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين آمين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه ١٨

اللهم لك الحمد على حسن قضائك بما صرفت عنا من بلائك فلا تجعل حظي
من رحمتك ما عجلت لي من عافيتك فأكون قد شقيت بما أحببت وسعد غيري
بما كرهت وإن يكن ما ظللت فيه أو بت فيه من هذه العافية بين يدي

بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم لي ما أخرت وأخر عني ما قدمت فغير كثير ما
غايته الفنا وغير قليل ما غايته البقا وصل على محمد وعلى آله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب ١٩

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق من السحاب المنساق
لنبات أرضك المونق في جميع الآفاق وامنن على عبادك بإيناع الثمرة وأحي
بلادك ببلوغ الزهرة وأشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع دائم
غزره واسع درره وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج
به ما هو آت وتوسع به في الأقوات سحابا متراكما طيبا مجلجلا غير ملث ودقه
ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا
ترد به النهيض وتجبر به المهيض اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الظراب وتملأ
منه الجباب وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار في جميع
الأمصار وتنعش به البهائم والخلق وتكمل لنا به طيبات الرزق وتنبت لنا
به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا به قوة إلى قوتنا اللهم لا تجعل ظله
علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما ولا تجعل
ماءه علينا أجاجا اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وارزقنا من بركات
السموات والأرض إنك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال ٢٠

اللهم صل وسلم على محمد وآله وابلغ بإيماني اكمل الايمان واجعل
يقيني افضل اليقين وانته بنيتي الى احسن النيات وبعملي الى احسن الاعمال
اللهم وفر بلطفك نيتي وصحح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني
اللهم صل على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني
غدا عنه واستفرغ ايامي فيما خلقتني له واغنني واوسع علي في رزقك ولا
تفتني بالبطر واعزني ولا تبتليني بالكبر وعبدني لك ولا تفسد عبادتي
بالعجب واجر للناس على يدي الخير ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الاخلاق
واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا ترفعني عند الناس درجة
الا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزا ظاهرا الا احدثت لي ذلة
باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد ومتعني بهدى
صالح لا استبدل به وطريقة حق لا ازيغ عنها ونية رشد لا اشك فيها
وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان عمري مرتعا للشيطان
فاقبضني اليك قبل ان يسبق مقتك الي او يستحكم غضبك علي اللهم لا تدع
لي خصلة تعاب مني الا اصلحتها ولا عائبة اؤنب بها الا حسنتها ولا اكرومة
في ناقصة الا اتممتها اللهم صل على محمد وآله وابدلني من بغضة اهل
الشنآن المحبة ومن حسد اهل البغي المودة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة
ومن عداوة الادنين الولاية ومن عقوق ذوي الارحام المبرة ومن خذلان

الاقربين النصرة ومن حب المدارين تصحيح المقة ومن رد الملابسين
كرم العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة اللهم صل على محمد
وآله واجعل لي يدا على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا بمن عاندني وهب
لي مكرا على من كايدني وقدرة على من اضطهدني وتكذيبا لمن قصبني و
سلامة ممن توعدني ووفقني لطاعة من سددني ومتابعة من ارشدني
اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وسددني لان اعارض من غشني بالنصح واجزي
من هجرني بالبر واثيب من حرمني بالبذل واكافي من قطعني بالصلة واخالف
من اغتابني الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي عن السيئة اللهم صل وسلم
على محمد وعلى آل محمد وحلني بحلية الصالحين والبسني زينة المتقين في بسط
العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين
وافشاء العارفة وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة
وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة وايثار التفضل وترك التعيير
والافضال على غير المستحق والقول بالحق وان عز والصمت على الباطل وان نفع و
استقلال الخير وان كثر من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من فعلي
وقولي واكمل ذلك بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعملي
المخترع اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت
واقوى قوتك في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن

سبيلك ولا بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من
اجتمع اليك اللهم صل وسلم على محمد وال محمد واجعلني اصول بك عند الضرورة
واسالك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة
بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى
دونك اذا رهبت فاستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وال محمد واجعل مكان ما يلقي الشيطان في روعي
من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا في قدرتك وتدبيرا على
عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة باطل
او اغتياب مؤمن غايب او سب حاضر وما اشبه ذلك نطقا بالحمد لك
واغراقا بالثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا لنعمتك واعترافا باحسانك
واحصاء لمننك اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد ولا اظلمن وانت قادر
للدفع عني ولا اظلمن وانت قادر على القبض مني ولا اضلن وقد امكنتك
هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا اطغين ومن عندك وجدي
اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى تجاوزك اشتقت و
بفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق به عفوك
وما لي بعد ان حكمت على نفسي الا فضلك فصل وسلم على محمد وال محمد وتفضل
علي اللهم وانطقني بالهدى والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى واستعملني

بما هو ارضى اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد واسلك بي الطريقة المثلى
واجعلني على ملتك اموت واحيى اللهم صل وسلم على محمد وال محمد ومتعني بالاقتصاد
واجعلني من اهل السداد ومن ادلة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني
فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم صل وسلم على محمد وال محمد وخذ
لنفسك من نفسي ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان نفسي
هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت منتجعي ان حرمت وبك
استغاثتي ان كرثت وعندك عما فات خلف ومما فسد صلاح وفيما انكرت
تغيير فامنن علي قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجدة وقبل الضلال
بالرشاد واكفني مؤنة معرة العباد وهب لي امن يوم المعاد وامنحني حسن
الارشاد اللهم صل وسلم على محمد وال محمد وادرأ عني بلطفك واغذني
بنعمتك واصلحني بكرمك وداوني بصنعك واحللني في دارك وجللني
برضاك ووفقني اذا اشتكلت علي الامور لاهداها واذا تشابهت الاعمال
لازكاها واذا تناقضت الملل لارضاها اللهم صل على محمد وال محمد وتوجني
بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق الهداية ولا تفتني بالسعة
وامنحني حسن الدعة ولا تجعل عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني
لا اجعل لك ضدا ولا ادعو معك ندا اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد
وامنعني من السرف وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه

واصب بي سبيل الهداية والبر فيما انفق فيه اللهم صل وسلم على محمد وعلى
آل محمد واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير احتساب فلا اشتغل
عن عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب اللهم يسر لي بقدرتك
ما اطلب واجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد
وصن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالاقتار فاسترزق اهل رزقك و
استعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من اعطاني وابتلى بذم من منعني وانت
من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني صحة
في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم صل وسلم على
محمد وعلى آل محمد واختم بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي وسهل الى بلوغ
رضاك سبلي وحسن في جميع الاحوال عملي اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل
محمد ونبهني لذكرك في اوقات الغفلة واستعملني بطاعتك في ايام المهلة
وانهج لي الى محبتك سبيلا سهلة اكمل لي بها خير الدنيا والآخرة اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله وانت مصل على احد بعده
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار

وكان من دعائه عليه السلام اذا احزنه امر واهمته الخطايا ٢١

اللهم يا كافي الفرد الضعيف ويا واقي الامر المخوف افردتني الخطايا فلا
صاحب معي وضعفت عن غضبك فلا مؤيد لي واشرفت على خوف لقائك

فلا

فلا مسكن لروعتي ومن يؤمني منك وانت اخفتني ومن يساعدني وانت
افردتني ومن يقويني وانت اضعفتني لا يجير يا الهي الا رب على مربوب و
لا يؤمن الا غالب على مغلوب ولا يعين الا طالب على مطلوب وبيدك يا الهي
جميع ذلك السبب واليك المفر والمهرب فصل وسلم على محمد وآله واجر
هربي وانجح مطلبي اللهم انك ان صرفت عني وجهك الكريم او منعتني
فضلك الجسيم او حظرت علي رزقك او قطعت عني سببك لم اجد السبيل
الى شيء من املي بغيرك ولم اقدر على ما عندك بمعونة سواك فاني عبدك وفي
قبضتك ناصيتي بيدك لا امر لي مع امرك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
ولا قوة لي على الخروج من سلطانك ولا استطيع مجاوزة قدرتك ولا استميل
هواك ولا ابلغ رضاك ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل رحمتك
اللهم اصبحت وامسيت عبدا داخرا لك لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا بك اشهد
بذلك على نفسي واعترف بضعف قوتي وقلة حيلتي فانجز لي ما وعدتني وتمم لي ما
آتيتني فاني عبدك المسكين المستكين الضعيف الضرير الذليل الفقير المهين
الحقير الخائف المستجير اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد ولا تجعلني ناسيا
لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا عن احسانك فيما ابليتني ولا آيسا من اجابتك
لي ان ابطات عني في سراء كنت او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس
او نعماء او جدة او لاواء او فقر او غنى اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واجعل

ثنائي عليك ومدحي اياك وحمدي لك في كل حالاتي حتى لا افرح بما آتيتني
من الدنيا ولا احزن على ما منعتني منها واشعر قلبي تقواك واستعمل بدني فيما
تقبله مني واشغل بطاعتك نفسي عن كل ما يرد علي حتى لا احب شيئا من
سخطك ولا اسخط شيئا من رضاك اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وفرغ
قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك وبالوجل منك وقوه بالرغبة
اليك وامله الى طاعتك واجر به في احب السبل اليك وذلله بالرغبة فيما
عندك ايام حيوتي كلها واجعل تقواك من الدنيا زادي والى رحمتك
رحلتي وفي مرضاتك مدخلي واجعل في جنتك مثواي وهب لي قوة احتمل بها جميع
مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة من شرار
خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا كافر
علي منة ولا له عندي يدا ولا لي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي
واستغنائي وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
واجعلني لهم قرينا واجعلني لهم نصيرا وامنن علي بشوق اليك وبالعمل لك بما تحب
وترضى انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير

وكان من دعائه عليه السلام عند الشدة والجهد وتعسر الامور ٢٢

اللهم انك كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك عليه وعلي
اغلب من قدرتي واعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها

من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي ولا جهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي
على الفقر فصل وسلم على محمد وعلى آل محمد ولا تحظر علي رزقي ولا تكلني الى خلقك
بل تفرد بحاجتي وتول كفايتي وانظر الي في جميع اموري فانك ان وكلتني
الى نفسي عجزت عنها ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني الى خلقك تجهموني وان
الجاتني الى قرابتي حرموني وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا وذموا
كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما
عندك فاكفني اللهم صل وسلم على محمد وآله وخلصني من الحسد واحصرني
من الذنوب وورعني عن المحارم ولا تجرئني على المعاصي واجعل هواي عندك
ورضاي فيما يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني وفيما انعمت
به علي واجعلني في كل حالاتي محفوظا مكلوا مستورا ممنوعا معاذا مجارا اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واقض عني كلما الزمتنيه وفرضته علي لك في وجه
من وجوه طاعتك او لخلق من خلقك وان ضعف عن ذلك بدني ووهنت عنه
قوتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته او نسيته هو يا رب
مما قد احصيته علي واغفلته انا من نفسي اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
واده عني من جزيل عطيتك وكثير ما عندك وانك واسع كريم حتى لا يبقى
علي شيء منه تريد ان تقاصني به من حسناتي او تضاعف به من سيئاتي
يوم القاك يا رب اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني الرغبة في

العمل لك لآخرتي حتى أعرف صدق ذلك من قلبي وحتى يكون الغالب على الزهد
في دنياي وحتى أعمل الحسنات شوقاً وآمن من السيئات فرقاً وخوفاً وهب
لي نوراً أمشي به في الناس وأهتدي به في الظلمات وأستضيء به من الشك
والشبهات اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني خوف غم الوعيد
وشوق ثواب الموعود حتى أجد لذة ما أدعوك له وكآبة ما أستجير بك منه
اللهم قد تعلم ما يصلحني من أمر دنياي وآخرتي فكن بحوائجي حفياً اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني الحق عند تقصيري في الشكر لك بما
أنعمت علي في العسر واليسر والصحة والسقم حتى أعرف من نفسي روح الرضى
وطمأنينة النفس مني بما يجب لك فيما يحدث في حال الخوف والأمن والرضى
والسخط والضر والنفع اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارزقني سلامة
الصدر من الحسد حتى لا أحسد أحداً من خلقك على شيء من فضلك وحتى لا أرى
نعمة من نعمك على أحد من خلقك في دين أو دنيا أو عافية أو تقوى أو سعة أو رخاء
إلا رجوت لنفسي أفضل من ذلك بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهم صل وسلم
على محمد وعلى آل محمد وارزقني التحفظ من الخطايا والاحتراس من الزلل في الدنيا والآخرة
في حال الرضى والغضب حتى أكون بما يرد علي منهما بمنزلة سواء عاملاً بطاعتك
مؤثراً لرضاك على ما سواهما في الأولياء والأعداء حتى يأمن عدوي من ظلمي وجوري
وييأس وليي من ميلي وانحطاط هواي واجعلني ممن يدعوك مخلصاً في الرخاء دعاء

وقف على ... صحا

المخلصين المضطرين لك في الدعاء إنك حميد مجيد رؤوف رحيم

وكان من دعائه عليه السلام إذا سأل الله العافية وشكرها ٢٣

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وألبسني عافيتك وجللني عافيتك
وحصني بعافيتك وأكرمني بعافيتك وأغنني بعافيتك وتصدق علي
بعافيتك وهب لي عافيتك وأفرشني عافيتك وأصلح لي عافيتك ولا تفرق
بيني وبين عافيتك في الدنيا والآخرة اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
وعافني عافية كافية شافية عالية نامية عافية تولد في بدني العافية
عافية الدنيا والآخرة اللهم صل وسلم على محمد وآله وامنن علي بالصحة
والأمن والسلامة في ديني وبدني والبصيرة في قلبي والنفاذ في أموري والخشية
لك والخوف منك والقوة على ما أمرتني به من طاعتك والاجتناب لما نهيتني عنه
من معصيتك اللهم وامنن علي بالحج والعمرة وزيارة قبر رسولك محمد صلواتك
عليه ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آله وآل رسولك عليهم السلام أبداً ما
أبقيتني في عامي هذا وفي كل عام واجعل ذلك مقبولاً مشكوراً مذكوراً لديك مذخوراً
عندك وأنطق بحمدك وشكرك وذكرك وحسن الثناء عليك لساني واشرح
لمراشد دينك قلبي وأعذني وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر السامة والهامة
والعامة واللامة ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل سلطان عنيد ومن
شر كل مترف حفيد ومن شر كل ضعيف وشديد ومن شر كل قريب وبعيد

ومن شر كل شريف ووضيع ومن شر كل صغير وكبير ومن شر كل نصب لرسوله
ولأهل بيته صلى الله عليه وعلى اهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل دابة
ربي اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم اللهم صل وسلم على محمد وعلى
ال محمد ومن اراد بي بسوء فاصرفه عني وادحر عني مكره وادرأ عني شره ورد
كيده في نحره واجعل بين يديه سدا حتى تعمي عني بصره وتصم عن ذكري سمعه
وتقفل دون اخطاري قلبه وتخرس عني لسانه وتقمع راسه وتذل عزه
وتكسر جبروته وتذل رقبته وتضع كبره وتؤمنني من جميع ضره وشره وغمزه وهمزه
ولمزه وحسده وعداوته وحبائله ومصائده ورجله وخيله انك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام لابويه عليهما السلام ٢٤

اللهم صل وسلم على محمد عبدك ورسولك واهل بيته المطهرين واخصصهم بافضل
صلاتك ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص اللهم والدي بالكرامة لديك
والصلوة منك يا ارحم الراحمين اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد والهمني علم
ما يجب لهما علي الهاما واجمع لي علم ذلك كله تماما ثم استعملني بما تلهمني منه
ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء منه علمتنيه
ولا تثقل اركاني عن الحقوق فيما الهمتنيه اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد
كما شرفتنا به وصل وسلم على محمد واله كما اوجبت لنا الحق على الخلق بسببه
اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واجعلني اهابهما هيبة السلطان العسوف

وابرهما بر الام الرؤف واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما اقر لعيني من رقدة
الوسنان واثلج لصدري من شربة الظمأن حتى اوثر على هواي هواهما
واقدم على رضاي رضاهما واستكثر برهما بي وان قل واستقل بري
بهما وان كثر اللهم اخفض لهما صوتي واطب لهما كلامي والن لهما عريكتي
واعطف عليهما قلبي وصيرني بهما رفيقا وعليهما شفيقا اللهم اشكر لهما
تربيتي واثبهما على تكرمتي واحفظ لهما ما حفظاه مني في صغري اللهم وما
مسهما مني من اذى او خلص اليهما عني من مكروه او ضاع قبلي لهما من حق فاجعله
حطة لذنوبهما وعلوا في درجاتهما وزيادة في حسناتهما يا مبدل السيئات
باضعافها من الحسنات اللهم وما تعديا علي فيه من قول او اسرفا علي فيه من
فعل او ضيعاه لي من حق او قصرا بي عنه من واجب فقد وهبته لهما وجدت
به عليهما ورغبت اليك في وضع تبعته عنهما فاني لا اتهمهما على نفسي ولا
استبطئهما في بري ولا اكره ما تولياه من امري يا رب فهما اوجب حقا علي
واقدم احسانا الي واعظم منة لدي من ان اقاصهما بعدل او اجازيهما على
مثل اين اذا يا الهي طول شغلهما بتربيتي واين شدة تعبهما في حراستي واين
اقتارهما على انفسهما للتوسعة علي هيهات ما يستوفيان مني حقهما ولا ادرك
ما يجب علي لهما ولا انا بقاض وظيفة خدمتهما اللهم فصل وسلم على محمد واله
واعني يا خير من استعين به ووفقني يا اهدى من رغب اليه ولا تجعلني في اهل

العقوق للآباء والأمهات يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وذريته واخصص أبوي بأفضل ما خصصت
به آباء عبادك المؤمنين وأمهاتهم يا أرحم الراحمين اللهم لا تنسني ذكرهما
في أدبار صلواتي ولا في إناً من آناء الليل ولا في ساعة من ساعات نهاري
اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واغفر لي بدعائي لهما واغفر لهما
ببرهما بي مغفرة حتماً وارض عنهما بشفاعتي لهما رضا عزماً وبلغهما بالكرامة
مواطن السلامة اللهم وإن سبقت مغفرتك لهما فشفعهما في وإن
سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما حتى نجتمع برأفتك في دار كرامتك
ومحل مغفرتك ورحمتك إنك ذو الفضل العظيم والمن القديم وأنت أرحم الراحمين

٢٥ وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد ومن علي ببقاء ولدي وبإصلاحهم لي
وبإمتاعي بهم إلهي امدد لي في أعمارهم وزد لي في آجالهم ورب لي صغيرهم وقو
لي ضعيفهم وأصح لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم
وفي كل ما عنيت به من أمرهم وأدرر لي وعلى يدي أرزاقهم واجعلهم أبراراً
أتقياء بصراء سامعين مطيعين لك ولأوليائك محبين مناصحين ولجميع أعدائك
معاندين ومبغضين آمين اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واشدد بهم
عضدي وأقم بهم أودي وكثر بهم عددي وزين بهم محضري وأحي بهم ذكري

واكفني بهم في غيبتي وأعني بهم على حاجتي واجعلهم لي محبين وعلي حدبين
مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين
وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم أولاداً ذكوراً
واجعل ذلك خيراً لي واجعلهم عوناً على ما سألتك وأعذني وذريتي من
الشيطان الرجيم فإنك خلقتنا وأمرتنا ونهيتنا ورغبتنا في ثواب ما
أمرتنا ورهبتنا عقابه وجعلت لنا عدواً يكيدنا وسلطته منا على ما
لم تسلطنا عليه منه فأسكنته صدورنا وأجريته مجاري دمائنا
لا يغفل إن غفلنا ولا ينسى إن نسينا يؤمننا عقابك ويخوفنا بغيرك
إن هممنا بفاحشة شجعنا عليها وإن هممنا بعمل صالح ثبطنا عنه
يتعرض لنا بالشهوات وينصب لنا بالشبهات إن وعدنا كذبنا وإن
منانا أخلفنا وإلا تصرف عنا كيده يضلنا وإلا تقنا خباله
يستزلنا اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا
بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين بك اللهم صل وسلم على محمد
وآله وأعطني كل سؤلي واقض لي حوائجي ولا تمنعني الإجابة وقد ضمنتها لي
ولا تحجب دعائي عنك وقد أمرتني به وامنن علي بكل ما يصلحني في دنياي
وآخرتي ما ذكرت منه وما نسيت أو أظهرت أو أخفيت أو أعلنت أو أسررت
واجعلني في جميع ذلك من المصلحين بسؤالي إياك المنجحين بالطلب إليك غير

الممنوعين

الممنوعين بالتوكل عليك المعوذين بالتعوذ بك الرابحين في التجارة عليك
المجارين بعزك الموسع عليهم الرزق الحلال من فضلك الواسع بجودك وكرمك
المعزين من الذل بك والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين من البلاء برحمتك
والمغنين من الفقر بغناك والمعصومين من الذنوب والزلل والخطاء
بتقواك والموفقين للخير والرشد والصواب بطاعتك والمحال بينهم وبين
الذنوب بقدرتك التاركين لكل معصيتك الساكنين في جوارك اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واعطنا جميع ذلك بتوفيقك ورحمتك واعذنا
من عذاب السعير واعط جميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل
الذي سألتك لنفسي ولولدي في عاجل الدنيا وآجل الآخرة انك قريب مجيب
سميع عليم عفو غفور رؤف رحيم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه ٢٦

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وتولني في جيراني وموالي العارفين
بحقنا والمنابذين لأعدائنا بافضل ولايتك ووفقهم لاقامة سنتك والاخذ
بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم وعيادة مريضهم وهداية مسترشدهم
ومناصحة مستشيرهم وتعهد قادمهم وكتمان اسرارهم وستر عوراتهم
ونصرة مظلومهم وحسن مواساتهم بالماعون والعود عليهم بالجدة والافضال

واعطاء ما يجب لهم قبل السؤال واجعلني اللهم اجزي بالاحسان مسيئهم واعرض
بالتجاوز عن ظالمهم واستعمل حسن الظن في كافتهم واتولى بالبر عامتهم واغض
بصري عنهم عفة وألين جانبي لهم تواضعا وارق على اهل البلاء منهم رحمة واسر
لهم بالغيب مودة واحب بقاء النعمة عندهم نصحا واوجب لهم ما اوجب لحامتي
وارعى لهم ما ارعى لخاصتي اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني
مثل ذلك منهم واجعل لي اوفى الحظوظ فيما عندهم وزدهم بصيرة في حقي ومعرفة
بفضلي حتى يسعدوا بي واسعد بهم آمين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام لاهل الثغور ٢٧

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وحصن ثغور المسلمين بعزتك وايد
حماتها بقوتك واسبغ عطاياهم من جدتك اللهم صل وسلم على محمد وآله
وكثر عدتهم واشحذ اسلحتهم واحرس حوزتهم وامنع حومتهم وألف جمعهم ودبر
امرهم وواتر بين ميرهم وتوحد بكفاية مؤنهم واعضدهم بالنصر واعنهم بالصبر
والطف لهم في المكر اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وعرفهم ما يجهلون
وعلمهم ما لا يعلمون وبصرهم ما لا يبصرون اللهم صل وسلم على محمد وعلى
آل محمد وانسهم عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور وامح عن
قلوبهم خطرات المال الفتون واجعل الجنة نصب اعينهم ولوح منها لابصارهم
ما اعددت فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور الحسان

والانهار المطردة بانواع الاشربة والاشجار المتدلية بصنوف الثمر حتى لا يهم احد
منهم بالادبار ولا تحدث نفسه عن قرنه بفرار اللهم صل وسلم على محمد واله
وافلل بذلك عدوهم واقلم عنهم اظفارهم وفرق بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق
افئدتهم وباعد بينهم وبين ازودتهم وحيرهم في سبلهم وضللهم عن وجههم و
اقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد واملأ افئدتهم بالرعب واقبض ايديهم من
البسط واخزم السنتهم عن النطق وشرد بهم من خلفهم ونكل بهم من وراءهم
واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد وعقم
ارحام نسائهم ويبس اصلاب رجالهم واقطع نسل دوابهم وانعامهم ولا تأذن
لسمائهم في قطر ولا لارضهم في نبات بذر اللهم صل وسلم على محمد واله وقو
بذلك محال اهل الاسلام وحصن به ديارهم وثمر به اموالهم وفرغهم عن محاربتهم
لعبادتك وعن منابذتهم للخلوة بك حتى لا يعبد في بقاع الارض غيرك اللهم
صل وسلم على محمد وعلى ال محمد واغز بكل ناحية من المسلمين على من بازائهم
من المشركين وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم الى منقطع التراب
قتلا في رضاك واسرا او يقروا بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد
من الهند والروم والترك والخزر والحبش والنوبة والزنج والسقالبة والديالمة
وسائر امم الشرك الذين تخفى اسماؤهم وصفاتهم علينا وقد احصيتهم بمعرفتك

واشرف عليهم بقدرتك اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد واشغل المشركين
بالمشركين عن تناول اطراف المسلمين وخذهم بالنقص عن تنقصهم وثبطهم بالفرقة
عن الاحتشاد عليهم اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد واخل قلوبهم من الامنة
وابدانهم من القوة واذهل قلوبهم عن الاحتيال واوهن اركانهم عن منازلة
الرجال وجبنهم عن مقارعة الابطال وابعث عليهم جندا من ملائكتك بباس
من باسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم وتحصد به شوكتهم وتفرق
به عددهم اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد وامزج مياههم بالوبا
واطعامهم بالادوا وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف وافرعها
بالمحول واجعل ميرهم في ابعد ارضك عنهم وامنع حصوننا منهم واصبهم
بالجوع المقيم والسقم الاليم اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او
مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى وحزبك الاقوى
وحظك الاوفى فصل وسلم على محمد وعلى ال محمد ولقه اليسر وهيئ له الامر
وتوله بالنجح وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه في
النفقة ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة
وانسه ذكر الاهل والولد وادم له حسن النية وتوله بالعافية
واصحبه السلامة واعفه من الجبن والهمه الجرأة وارزقه الشدة
وايده بالنصر وعلمه السير والسنن وسدده في الحكم واعزل عنه الرياء

وخلصه من السمعة ولتجعل فكره وذكره وظعنه واقامته فيك
ولك فاذا اصاف عدوك فقللهم في عينه وصغر شانهم في قلبه وادل له
منهم ولا تدلهم منه وان ختمت له بالسعادة وقضيت له بالشهادة
فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان يجهدهم بالاسر وبعد ان يامن
اطراف المسلمين وبعد ان يولى عدوك مدبرين اللهم وايما مسلم خلف غازيا
او مرابطا في داره او تعهد خالفيه في غيبته او اعانه بطائفة من ماله
او امده بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه دعوة او رعى له من
ورائه حرمة فاجر له مثل اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه من فعله
عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما اتى الى ان ينتهى به الوقت
الى ما اجريت له من فضلك واعددت له من كرامتك اللهم وايما مسلم نوى
اعانة الاسلام واهله وحزبه نحزب اهل الشرك ونوى غزوا او رضهم بجهادهم
فقعد به ضعف او ضاقت به فاقة واخره عنه حادث او عرض له دون
ارادته مانع فاكتب اسمه في العابدين واوجب له ثواب المجاهدين واجعله
في نظام الشهداء والصالحين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وال محمد
صلاة عالية على الصلوات مشرفة فوق التحيات صلاة لا ينتهي امدها ولا
ينقطع عددها كاتم ما مضى من صلواتك على اوليائك انك المنان الحميد
المبدئ المعيد الفعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام ٢٨
متفزعا الى الله عز وجل

اللهم اني اخلصت لك بانقطاعي اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي
عمن يحتاج الى رفدك وقلبت مسالتي عمن لم يستغن عن فضلك ورايت ان
طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رايه وضلة من عقله وكم قد رايت يا
الهي من اناس طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا
وحاولوا الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة من كان من امثالهم حازم على
سنن اعتباره حازم وفقه اعتباره وارشده الى طريق صوابه اختياره فانت
يا مولاي دون كل مسؤول موضع مسالتي ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي
انت المخصوص قبل كل مدعو بدعوتي لا يشركك احد في رجائي ولا يتفق احد
في دعائي ولا ينظمه واياك ندائي لك يا الهي وحدانية العدد وملكة
القدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة ومن سواك مرحوم
في عمره مغلوب على امره مقهور على شانه مختلف الحالات متنقل في الصفات
فتعاليت عن الاشباه والاضداد وتكبرت عن الامثال والانداد فسبحانك لا
اله الا انت رب العالمين تعاليت علوا كبيرا وانت ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام اذا قتر عليه الرزق ٢٩

اللهم انك ابتليتنا في ارزاقنا بسوء الظن وفي اجالنا بطول الامل حتى
التمسنا ارزاقنا من عند المرزوقين وطمعنا بامالنا في اعمار المعمرين فصل على

محمد واله وهب لنا يقينا صادقا تكفينا به مؤونة الطلب والهمنا ثقة خالصة
تعفينا بها من شدة النصب واجعل ما صرحت به من عدتك في وحيك و
اتبعته قسمًا في كتابك قاطعا لاهتمامنا بالرزق الذي تكفلت به حسما
للاشتغال بما ضمنت الكفاية له وقلت وقولك الحق الاصدق واقسمت
وقسمك الابر الاوفى وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون

وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين ٣٠

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وهب لي العافية من دين تخلق به
وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري ويطول بممارسته شغلي
واعوذ بك يا رب من شغل الدين وسهره ومن هم الدين وفكره اللهم
صل وسلم على محمد وآل محمد واعذني منه واستجير بك يا رب من ذلته في الحيوة
ومن تبعته بعد الوفاة فصل وسلم على محمد واله واجرني منه بوسع فاضل او كفاف
واصل اللهم صل وسلم على محمد واله واحجبني عن السرف والازدياد وقومني
بالبذل والاقتصاد وعلمني حسن التقدير واقبضني بلطفك عن التبذير
واجر من اسباب الحلال ارزاقي ووجه في ابواب البر انفاقي وازوعني من المال
ما يحدث لي مخيلة او تاديا الى بغي او انفقت به طغيانا اللهم حبب الي صحبة
الفقراء واعني على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت عني من متاع الدنيا الفانية

فادخره لي في خزائنك الباقية واجعل ما خولتني من حطامها وعجلت لي من
متاعها بلغة الى جوارك ووصلة الى قربك وذريعة الى جنتك انك ذو
الفضل العظيم وانت الجواد الكريم

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها ٣١

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من
لا يضيع لديه اجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو
غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته ايدي الذنوب وقادته ازمة
الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما امرت به تفريطا وتعاطى
على ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه او كالمنكر فضل احسانك
اليه حتى اذا انفتح له بصر الهدى وانقشعت عنه سحائب العمى احصى ما ظلم به
نفسه وفكر فيما خالف فيه ربه فراى كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته
جليلا فاقبل نحوك مؤملا لك مستحييا منك ووجه رغبته اليك ثقة بك
فامك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلا طمعه من
كل مطموع فيه غيرك وافرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين
يديك متضرعا وغمض بصره الى الارض متخشعا وطاطا راسه لعزتك
متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه خضوعا وعدد من ذنوبه
ما انت احصى له خشوعا واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك

وقبيح ما فضحه في خلقك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت وأقامت تبعاتها
فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك إن عاقبته ولا يستعظم عفوك إن عفوت
عنه ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب
العظيم اللهم فها انا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعاء
متنجزا وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم
اللهم فصل على محمد واله والقني بمغفرتك كما لقيتك باقراري وارفعني
عن مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما
تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي واحكم في عبادتك
بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على
ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني اللهم اني اتوب اليك
في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها
وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضمر ان
يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك تقبل التوبة عن عبادك
وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتي
كما ضمنت واوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي الا اعود في مكروهك
وضماني الا ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك اللهم
انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرف بقدرتك الى ما احببت اللهم

وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا
تنام وعلمك الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها وخفف
عني ثقلها واعصمني من ان اقارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا
بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك فقوني بقوة كافية
وتولني بعصمة مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في علم الغيب عندك
فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ بك ان اكون كذلك
فاجعل توبتي هذه توبة لا احتاج بعدها الى توبة توبة موجبة لمحو ما
سلف والسلامة فيما بقي اللهم اني اعتذر اليك من جهلي واستوهبك
سوء فعلي فاضممني الى كنف رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم فاني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك او زال عن محبتك من
خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة تسلم بها كل جارحة
على حيالها من تبعاتك وتامن مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك
اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي من خشيتك واضطراب
اركاني من هيبتك فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك
فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت فلست باهل الشفاعة اللهم
صل على محمد واله وشفع في خطاياي كرمك وعد على سيئاتي بعفوك
ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل

عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه
اللهم لا خفير لي منك فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك
وقد اوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء
اثري ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك
ومن عليها ما اظهرت لك من الندم ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم
برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي فينالني منه
بدعوة هي اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك من شفاعتي
تكون بها نجاتي من غضبك وفوزي برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك
فانا اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين
وان يكن الاستغفار حطة للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم
صل على محمد واله كما هديتنا به وصل على محمد واله كما استنقذتنا به
وصل على محمد واله صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة انك على كل شيء
قدير وهو عليك يسير

فكما امرت بالتوبة وضمنت القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد واله واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم

وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من صلوة الليل لنفسه
في الاعتراف بالذنب ٣٢

اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان الممتنع بغير جنود
ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي

الازمان والايام عز سلطانك عزا لا حد له باولية ولا منتهى
لاخرية واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده ولا
يبلغ ادنى ما استأثرت به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت فيك
الصفات وتفسخت دونك النعوت وحارت في كبريائك لطائف
الاوهام كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت دائم لا تزول
وانا العبد الضعيف عملا الجسيم املا خرجت من يدي اسباب الوصلات
الا ما وصله رحمتك وتقطعت عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من
عفوك قل عندي ما اعتد به من طاعتك وكثر عندي ما ابوء به من معصيتك
ولن يضيق عليك عفو عن عبدك وان اساء فاعف عني اللهم وقد اشرف
على خفايا الاعمال علمك وانكشف كل مستور دون خبرك ولا تنطوي
عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ
علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم
الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت اليك من صغائر ذنوب
موبقة وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت
بسوء سعيي سخطتك فتل عني عنان غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني
وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك
طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني

عنك ولا ملاذ ألجأ إليه منك هذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك
فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب عبادك
التائبين ولا أقنط وفودك الآملين واغفر لي إنك خير الغافرين اللهم
إنك أمرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطأ خاطر السوء ففرطت
ولا أستشهد على صيامي نهارا ولا أستجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي بإحيائها
سنة حاشى فروضك التي من ضيعها هلك ولست أتوسل إليك بفضل
نافلة مع كثير ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات
حدودك إلى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك
لي من فضائحها سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها
ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من
الخطايا واقفا بين الرغبة إليك والرهبة منك وأنت أولى من رجاه وأحق
من خشيه واتقاه فأعطني يا رب ما رجوت وآمني ما حذرت وعد علي
بعائدة رحمتك إنك أكرم المسؤولين اللهم وإذ سترتني بعفوك وتغمدتني
بفضلك في دار الفناء بحضرة الأكفاء فأجرني من فضيحات دار البقاء
عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين والشهداء
والصالحين من جار كنت أكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم كنت أحتشم منه
في سريراتي لم أثق بهم رب في الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وأنت

أولى من وثق به وأعطى من رغب إليه وأرأف من استرحم فارحمني اللهم
وأنت حدرتني ماء مهينا من صلب متضايق العظام حرج المسالك إلى
رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي إلى تمام الصورة
وأثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما
ثم كسوت العظام لحما ثم أنشأتني خلقا آخر كما شئت حتى إذا احتجت إلى
رزقك ولم أستغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب
أجريته لأمتك التي أسكنتني جوفها وأودعتني قرار رحمها ولو تكلني
يا رب في تلك الحالات إلى حولي أو تضطرني إلى قوتي لكان الحول عني معتزلا
ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل
ذلك بي تطولا علي إلى غايتي هذه لا أعدم برك ولا يبطئ بي حسن
صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك قد
ملك الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين فأنا أشكو سوء مجاورته
لي وطاعة نفسي له وأستعصمك من ملكته وأتضرع إليك في أن تسهل
إلى رزقي سبيلي فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام وإلهامك الشكر
على الإحسان والإنعام فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وأن تقنعني
بتقديرك لي وأن ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وأن تجعل ما ذهب من
جسمي وعمري في سبيل طاعتك إنك خير الرازقين اللهم إني أعوذ

يك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك
ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها
بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها
حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر
على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم
النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها
الصالقة بانيابها وشرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع
قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخر عنها اللهم صل على محمد واله واجرني منها
بفضل رحمتك واقلني عثراتي بحسن اقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين انك
تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم صل
على محمد واله اذا ذكر الابرار وصل على محمد واله ما اختلف الليل والنهار صلوة
لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء
صلى الله عليه حتى يرضى وصلى الله عليه واله بعد الرضى صلوة لا حد لها ولا
منتهى يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة ٣٣

اللهم اني استخيرك بعلمك فصل على محمد واله واقض لي بالخيرة والهمنا معرفة
الاختيار واجعل ذلك لنا ذريعة الى الرضى بما قضيت لنا والتسليم لما حكمت

فازح عنا ريب الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز المعرفة عما
تخيرت فنغمط قدرك ونكره موضع رضاك ونجنح الى التي هي ابعد من حسن
العاقبة واقرب الى ضد العافية حبب الينا ما نكره من قضائك وسهل
علينا ما نستصعب من حكمك والهمنا الانقياد لما اوردت علينا من
مشيتك حتى لا نحب تأخير ما عجلت ولا تأخير ما اخرت ولا نكره ما احببت ولا
نتخير ما كرهت واختم لنا بالتي هي احمد عاقبة واكرم مصيرا انك تفيد الكريمة
وتعطي الجسيمة وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتلي او رأى مبتلى بفضيحة بذنب ٣٤

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك ومعافاتك بعد خبرك فكلنا قد اقترف
العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة فلم تفضحه وتستر بالمساوي فلم تدلل
عليه كم نهي لك قد اتيناه وامر قد وقفتنا عليه فتعديناه وسيئة
اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت المطلع عليها دون الناظرين والقادر
على اعلانها فوق القادرين كانت عافيتك لنا حجابا دون ابصارهم وردما
دون اسماعهم فاجعل ما سترت من العورة واخفيت من الدخيلة
واعظا لنا وزاجرا عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة وسعيا الى التوبة
الناجية وقرب الوقت فيه ولا تسمنا الغفلة عنك انا اليك راغبون
ومن الذنوب تائبون وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته

الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت

يا رب العالمين انك سميع الدعاء غفور رحيم

وكان من دعائه عليه السلام في الرضى اذا نظر الى اصحاب الدنيا ٣٥

الحمد لله رضى بحكم الله شهدت ان الله قسم معايش عباده بالعدل واخذ
على جميع خلقه بالفضل اللهم صل على محمد واله ولا تفتني بما اعطيتهم
ولا تفتنهم بما منعتني فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل على محمد واله
وطيب بقضائك نفسي ووسع بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة
لاقر معها بان قضاءك لم يجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما زويت
عني اوفر من شكري اياك على ما خولتني واعصمني من ان اظن بذي عدم
خساسة او اظن بصاحب ثروة فضلا فان الشريف من شرفته طاعتك
والعزيز من اعزته عبادتك فصل على محمد واله ومتعنا بثروة لا تنفد وايدنا
بعز لا يفقد واسرحنا في ملك الابد انك الواحد الاحد الصمد الذي لم
تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد ٣٦

اللهم ان هذين ايتان من اياتك وهذين عونان من اعوانك يبتدران
طاعتك برحمة نافعة او نقمة ضارة فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا
بهما لباس البلاء اللهم صل على محمد واله وانزل علينا نفع هذه السحاب وبركتها
واصرف عنا اذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها باافة ولا ترسل على معايشنا عاهة
اللهم وان كنت بعثتها نقمة وارسلتها سخطة فانا نستجيرك من غضبك
ونبتهل اليك في سؤال عفوك فمل بالغضب الى المشركين وادر رحى نقمتك
على الملحدين اللهم اذهب محل بلادنا بسقياك واخرج وحر صدورنا برزقك
ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا مادة برك فان الغني من اغنيت
وان السالم من وقيت ما عند احد دونك دفاع ولا باحد عن سطوتك
امتناع تحكم بما شئت على من شئت وتقضي بما اردت فيمن اردت فلك
الحمد على ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على ما خولتنا من النعماء حمدا
يخلف حمد الحامدين وراءه حمدا يملأ ارضه وسماءه انك المنان بجسيم
المنن الوهاب لعظيم النعم القابل يسير الحمد الشاكر قليل الشكر المحسن
المجمل ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعترف بالتقصير عن تادية الشكر ٣٧

اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه من احسانك
ما يلزمه شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا دون
استحقاقك بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم مقصر عن
طاعتك لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى عنه باستحقاقه

فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما تشكر به و
تثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كأن شكر عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم
واعظمت عنه جزاءهم امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم
او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي امرهم قبل ان يملكوا
عبادتك واعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك وذلك ان سنتك
الافضال وعادتك الاحسان وسبيلك العفو وكل البرية معترفة
(وشاهدة بانك متفضل على من عافيت)
بانك غير ظالم لمن عاقبت وكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا
ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص ولولا انه صور لهم
الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك في
معاملة من اطاعك او عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته له وتملي للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له وتفضلت على كل منهما
بما يقصر عمله عنه ولو كافأت المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد
ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية
بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم
لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك ولم تحمله
على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت
ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من

ايا ديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا
من ثوابك لا متى هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل من تعبد لك فاما العاصي
امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال
الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق في اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت
لجميع خلقك من عقوبتك بجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب وابطأت
به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك من حقك ورضيت بدون
واجبك فمن اكرم منك يا الهي ومن اشقى ممن هلك عليك لا من فتباركت
ان توصف الا بالاحسان وكرمت ان يخاف منك الا العدل لا يخشى
جورك على من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك فصل على محمد وآله
وهب لي املي وزدني من هداك ما اصل به الى التوفيق في عملي انك
منان كريم

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير
في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار ٣٨

اللهم اني اعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم انصره ومن معروف
اسدي الي فلم اشكره ومن مسيء اعتذر الي فلم اعذره ومن ذي فاقة
سألني فلم اوثره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن فلم اوفره ومن عيب مؤمن
عاشرت فلم اوقره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم استره ومن كل اثم عرض لي

فلم اهجره اعتذارا اليك يا الهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون واعظا
لما بين يدي من اشباههن فصل على محمد وآله واجعل ندامتي على ما وقعت
فيه من الزلات وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي
محبتك يا محب التوابين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة ٣٩

اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم
وامنعني عن اذى كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وايما عبد
نال مني ما حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت عليه فمضى بظلامتي ميتا او
حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما الم به مني واعف له عما ادبر به عني ولا
تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به من
العفو عنه وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى صدقات المتصدقين واعلى
صلات المتقربين وعوضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى
يسعد كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا بمنك اللهم وايما عبد من عبيدك
ادركه مني درك او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم
ففته بحقه او سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله وارضه عني من وجدك
واوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك وخلصني مما يحكم به
عدلك فان قوتي لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك

فانك ان تكافني بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك توبقني اللهم اني
استوهبك يا الهي ما لا ينقصك بذله واستحملك ما لا يبهضك حمله استوهبك
يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من سوء او لتطرق بها الى نفع ولكن انشأتها
اثباتا لقدرتك على مثلها واحتجاجا بها على شكلها واستحملك من ذنوبي
ما قد بهظني حمله واستعين بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد وآله
وهب لنفسي على ظلمها نفسي ووكل رحمتك باحتمال اصري فكم قد لحقت
رحمتك بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد وآله واجعلني
اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين وخلصته بتوفيقك
من ورطات المجرمين فاصبح طليق عفوك من اسار سخطك وعتيق صنعك
من وثاق عدلك انك ان تفعل ذلك يا الهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق
عقوبتك ولا يبرئ نفسه من استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن
خوفه منك اكثر من طمعه فيك وبمن يأسه من النجاة اوكد من رجائه
للخلاص لا ان يكون يأسه قنوطا او ان يكون طمعه اغترارا بل لقلة حسناته
بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل ان لا يغتر بك
الصديقون ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب العظيم الذي لا يمنع
احدا فضله ولا يستقصي من احد حقه تعالى ذكرك عن المذكورين وتقدست
اسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على

ذلك يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت ٤٠

اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الأمل وقصره عنا بصدق العمل
حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم
ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم وسلمنا من غروره وآمنا
من شروره وانصب الموت بين اعيننا نصبا ولا تجعل ذكرنا له غبا واجعل
لنا من صالح الأعمال عملا نستبطئ معه المصير اليك ونحرص له على وشك
اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا الذي نأنس به ومألفنا الذي نشتاق اليه
وحامتنا التي نحب الدنو منها فاذا اوردته علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا
وآنسنا به قادما ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا من
ابواب مغفرتك ومفتاحا من مفاتيح رحمتك امتنا مهتدين غير ضالين طائعين
غير مستكرهين تائبين غير عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين
ومستصلح عمل المفسدين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية ٤١

اللهم صل وسلم على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك واوردني مشارع
رحمتك واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك
ولا تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا
تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على
عيون الملأ خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك
شنارا اشرف درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني
في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين
واعمر بي مجالس الصالحين آمين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن ٤٢

اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا
على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا
فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك
وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد
صلواتك وسلامك عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم
الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه
وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين
برهانه وعلم نجاة لا يضل من أم قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات
من تعلق بعروة عصمته اللهم فاذ افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت
جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين
لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات

عند ختم القرآن

٢٨

بِبَيِّنَاتِهِ اللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلًا

وَاَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلًا وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّرًا وَفَضَّلْتَنَا عَلٰى مَنْ جَهِلَ

عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ اللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا

لَهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ

وَعَلٰى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِاَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتّٰى لَا يُعَارِضَنَا

الشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ اِلٰى حِرْزِ

مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ

اِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدٰى فِي غَيْرِهِ اللّٰهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ

بِهِ مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَاَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا اِلَيْكَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا اِلٰى اَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسُلَّمًا نَعْرُجُ

بِهِ اِلٰى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَبًا نُجْزٰى بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيٰمَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا

عَلٰى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ

الْاَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ

آنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ حَتّٰى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا

الَّذِينَ اسْتَضَاءُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْاَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُونِسًا وَمِنْ نَزَغَاتِ

الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلِاَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا اِلَى الْمَعَاصِي

حَابِسًا وَلِاَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْرِسًا وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ

اقْتِرَافِ الْآثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبَارِ نَاشِرًا

حَتّٰى تُوصِلَ اِلٰى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِهِ وَزَوَاجِرَ اَمْثَالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي

عَلٰى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ

ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ

قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ اَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ اُمُورِنَا وَاَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ

عَلَيْكَ ظَمَاَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْاَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْاِمْلَاقِ

وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ وَمَدَانِيَ الْاَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ

وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتّٰى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيٰمَةِ اِلٰى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا

فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِدًا وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ

وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ

الْمَوْتِ عَلٰى اَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْاَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ

اِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلّٰى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ

الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِاَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَنَا مِنَّا اِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ

وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتِ الْاَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْاَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ

بها المأوى الى ميقات يوم التلاقي اللهم صل وسلم على محمد وآله وبارك
لنا في حلول دار البلى وطول المقامة بين اطباق الثرى واجعل القبور
بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا
ولا تفضحنا في حاضري القيمة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض
عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا
ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد اهوال يوم الطامة وبيض
وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور
المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم صل وسلم على محمد وآله عبدك
ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا
صلواتك وسلامك عليه وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا وامكنهم
منك شفاعة واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل وسلم
على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته
وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم نوره وارفع درجته واحينا على
سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا
من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه
وصل اللهم وسلم على محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما يامل من خيرك
وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما

بلغ من رسالاتك وادى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
افضل ما جزيت احدا من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين
المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال ٤٣

ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف
في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات
ملكه وعلامة من علامات سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان
والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع
والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك والطف ما صنع
في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث فاسئل الله ربي
وربك وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك ومصوري ومصورك
ان يصلي على محمد وآله وان يجعلك هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة
لا تدنسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال
سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر
هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام اللهم صل على محمد
وآله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد
لك فيه ووفقنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا من مباشرة

معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية واتمم
علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك المنان الحميد وصلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين

وكان من دعائه عليه السلام اذا دخل شهر رمضان ٤٤

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه
من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه
واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا
يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر
رمضان شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص
وشهر القيام الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فابان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة
والفضائل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره اعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب
اكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز جل وعز ان يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر
عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي الف شهر وسماها ليلة القدر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة
الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على
محمد وآله والهمنا معرفة فضله واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه و

اعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك
حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا
الى محظور ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت
ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى
الا الذي يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة
المسمعين لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغي به مرادا سواك اللهم صل
وسلم على محمد وآله وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي
حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت واوقاتها التي
وقت وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لاركانها
المؤدين لها في اوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك وسلامك
عليه وعلى آله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على اتم الطهور واسبغه
وابين الخشوع وابلغه ووفقنا فيه لان نصل ارحامنا بالبر والصلة وان
نتعاهد جيراننا بالافضال والعطية وان نخلص اموالنا من التبعات
وان نطهرها باخراج الزكوات وان نراجع من هاجرنا وان ننصف
من ظلمنا وان نسالم من عادانا حاشى من عودي فيك فانه العدو الذي
لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وان نتقرب اليك فيه من الاعمال
الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستانف

من العيوب حتى لا يورد عليك احد من ملائكتك الا دون ما نورد من
ابواب الطاعة لك وانواع القربة اليك اللهم اني اسألك بحق هذا الشهر
وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه الى وقت فنائه من ملك قربته او نبي
ارسلته او عبد صالح اختصصته ان تصلي وتسلم على محمد وآله واهلنا
فيه لما وعدت اولياءك من كرامتك واوجب لنا ما اوجبت لاهل
المبالغة في طاعتك واجعلنا في نظم من استحق الرفيع الاعلى برحمتك اللهم
صل وسلم على محمد وآله وجنبنا الالحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك
في دينك والعمى عن سبيلك والاغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان
الرجيم اللهم صل وسلم على محمد وآله واذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا
هذا رقاب يعتقها عفوك او يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب
واجعلنا لشهرنا من خير اهل واصحاب اللهم صل وسلم على محمد وآله وامحق
ذنوبنا مع امحاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ ايامه حتى ينقضي عنا
وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا فيه من السيئات اللهم صل وسلم
على محمد وآله وان ملنا فيه فعدلنا وان زغنا فيه فقومنا وان اشتمل
علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه اللهم اشحنه بعبادتنا
اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله
على الصلوة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا

يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور
والايام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون اللهم صل وسلم على محمد وآله في كل وقت وكل اوان وعلى
كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله
بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك انك فعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان ٤٥

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء ويا من لا يكافي
عبده على السواء منتك ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل
وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم تشب عطاءك بمن وان منعت لم
يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافي
من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته وتجود على
من لو شئت منعته وكلاهما اهل منك للفضيحة والمنع غير انك
بنيت افعالك على التفضل واجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من
عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم باناتك الى
الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا

يشفي بنعمتك شقيهم الا عن طول الاعذار اليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما
من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك
بابا الى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك
لئلا يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار الآية
فما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح ذلك الباب واقامة الدليل
وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم
لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت من
نظائرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات وأنت الذي دللتهم
بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم
تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت
اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم
لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب لكم

إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت
دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين
فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك
طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل
مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان
محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به
ومعنى ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم
بالمن والطول ما افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك ولخصنا ببرك
هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي
سهلت وبصرتنا الزلفة لديك والوصول الى كرامتك اللهم وأنت
جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان
الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور
وآثرته على كل اوقات السنة بما انزلت فيه من القرآن والنور وضاعفت
فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام واجللت
فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على سائر الامم
واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا بعونك ليله
متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا اليه

من مثوبتك وأنت المليء بما رغب فيه إليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب
إلى من حاول قربك وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور
وأربحنا أفضل أرباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته
ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا وأوحشنا
انصرافه عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضي
فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر ويا عيد أوليائه السلام
عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر في الأيام والساعات
السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الأعمال السلام
عليك من قرين جل قدره موجودا وأفجع فقده مفقودا ومرجو آلم فراقه
السلام عليك من أليف آنس مقبلا فسر وأوحش منقضيا فأمض
السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك
من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الإحسان السلام
عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى حرمتك بك السلام
عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك
ما كان أطولك على المجرمين وأهيبك في صدور المؤمنين السلام
عليك من شهر لا تنافسه الأيام السلام عليك من شهر هو من كل
أمر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة

السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات
السلام عليك غير مودع برما ولا متروك صيامه سأما السلام عليك
من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوء
صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر
التي هي خير من ألف شهر السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد
شوقنا غدا إليك السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ماض من
بركاتك سلبناه اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا
بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله أنت ولي
ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه
وقيامه على تقصير وأدينا فيه قليلا من كثير اللهم فلك الحمد إقرارا
بالإساءة واعترافا بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن
ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط
أجرا نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أنواع
الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك
وابلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه
فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما يستحقه
من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من

أو ومعنا

شهور الدهر اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم أو واقعنا فيه من
ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة على تعمد منا أو على نسيان ظلمنا فيه أنفسنا
أو انتهكنا به حرمة من غيرنا فصل على محمد وآله واسترنا بسترك واعف
عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين ولا تبسط علينا فيه
ألسن الطاعنين واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه
برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص اللهم صل على محمد
وآله وسلم واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا
واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه لعفو وأمحاه لذنب واغفر لنا
ما خفي من ذنوبنا وما علن اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا
وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به وأجزلهم
قسما فيه اللهم صل على محمد وآله ومن رعى حق هذا الشهر حق رعايته وحفظ حرمته
حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب
إليك بقربة أوجبت رضاك له وعطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله من
وجدك وأعطنا أضعافه من فضلك فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك
لا تنقص بل تفيض وإن معادن إحسانك لا تفنى وإن عطاءك للعطاء
المهنا اللهم صل على محمد وآله وسلم واكتب لنا مثل أجور من صامه
أو تعبد لك فيه إلى يوم القيمة اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا

الذي جعلته للمؤمنين عيدا وسرورا ولأهل ملتك مجمعا ومحتشدا
من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه أو خاطر شر أضمرناه توبة من لا
ينطوي على رجوع إلى ذنب ولا يعود بعدها في خطيئة توبة نصوحا خلصت
من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض بها عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا
خوف عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة
ما نستجيرك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك
وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا أعدل العادلين اللهم تجاوز عن آبائنا
وأمهاتنا وأهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيمة اللهم
صل على محمد نبينا وآله وسلم كما صليت على ملائكتك المقربين وصل
عليه وآله وسلم كما صليت وسلمت على أنبيائك المرسلين وصل عليه وآله
وسلم كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل من ذلك يا رب العالمين
صلوة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويستجاب لها دعاؤنا إنك أكرم من رغب
إليه وأكفى من توكل عليه وأعطى من سئل من فضله وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلوته قام
قائما ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال ٤٦

يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد ويا من لا
يحتقر أهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه بالرد أهل

الدالة عليه ويا من لا يحتوي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له
ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو الى من دنا منه
ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر
بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها
انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك
اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى
فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل
شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون
الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك
مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريبة من المستغيثين
لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك
المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك
الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك
عن الرجوع وصدهم امهالك عن النزوع وانما تأنيت بهم ليفيئوا الى امرك
وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن
كان من اهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون الى حكمك وامورهم آئلة
الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك

حجتك قائمة وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة
الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه في
عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما
اقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من
حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابليت الاعذار وقد تقدمت
بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت
وانت مستطيع للمعاجلة وتأنيت وانت ملي بالمبادرة لم تكن اناتك
عجزا ولا امهالك وهنا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل
لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك اوفى ونعمتك اتم كل ذلك
كان ولم تزل وهو كائن ولا تزال حجتك اجل من ان توصف بكلها
ومجدك ارفع من ان تحد بكنهه ونعمتك اكثر من ان تحصى باسرها
واحسانك اكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بي السكوت عن تحميدك
وفههني الامساك عن تمجيدك وقصاراي الاقرار بالحسور لا رغبة
يا الهي بل عجزا فها انا ذا اؤمك بالوفادة واسألك حسن الرفادة فصل
على محمد واله واسمع نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا
تجبهني بالرد في مسألتي واكرم من عندك منصرفي واليك منقلبي
انك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسأل وانت على كل شيء قدير

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة ٤٧

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام رب الارباب واله كل مالوه وخالق كل
مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو
بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد
المتوحد الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم
العظيم المتعظم الكبير المتكبر وانت الله لا اله الا انت العلي المتعال الشديد
المحال وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا
اله الا انت السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم
الاكرم الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد
والآخر بعد كل عدد وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي
في دنوه وانت الله لا اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد
وانت الله لا اله الا انت الذي انشأت الاشياء من غير سنخ وصورت
ما صورت من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء انت الذي
قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك
تدبيرا انت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك في امرك وزير

ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذي اردت فكان حتما ما اردت
وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت
الذي لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان
ولا بيان انت الذي احصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت
كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام
عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذي لا تحد فتكون
محدودا ولم تمثل فتكون ~~موجودا~~ معدودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا
ضد معك فيعاندك ولا عدل لك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك
انت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع
سبحانك ما اجل شانك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق
فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤوف ما ارأفك وحكيم ما
اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع ما
ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك بسطت بالخيرات
يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين او دنيا وجدك
سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك
وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا
تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك

جده وأمرك رشد وأنت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم
وإرادتك عزم سبحانك لا راد لمشيئتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر
الآيات فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك
ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك ولك الحمد
حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر
عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي إلا لك ولا يتقرب به إلا إليك حمدا
يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور
الأزمنة ويتزايد أضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد
على ما أحصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا
ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك
خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله حمدا يعان من اجتهد في تعديده
ويؤيد من أغرق نزعا في توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم
ما أنت خالقه من بعد حمدا لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا أحمد ممن
يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد
طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل وسلم
على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك

وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع رحماتك رب صل وسلم على
محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة أزكى منها وصل عليه صلوة
نامية لا تكون صلوة أنمى منها وصل عليه صلوة راضية لا تكون
صلوة فوقها رب صل وسلم على محمد وآله صلوة ترضيه وتزيد على رضاه
وصل وسلم عليه صلوة ترضيك وتزيد على رضاك له وصل عليه
صلوة لا ترضى له إلا بها ولا ترى غيره لها أهلا رب صل وسلم على
محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا ينفد
كما لا تنفد كلماتك رب صل وسلم على محمد وآله صلوة تنتظم صلوات
ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتشتمل على صلوات
عبادك من جنك وإنسك وأهل إجابتك وتجتمع على صلوة كل من
ذرأت وبرأت من أصناف خلقك رب صل وسلم عليه وآله صلوة
تحيط بكل صلوة سالفة ومستأنفة وصل وسلم عليه وعلى آله لك
ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات
عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك
رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة
علمك وحفظة دينك وخلفاءك في أرضك وحججك على عبادك وطهرتهم
من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك

والمسلك الى جنتك رب صل وسلم على محمد واله صلوة تجزل لهم بها من
نحلك وكرامتك وتكمل لهم بها الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر
عليهم الحظ من عوايدك وفوايدك رب صل عليه وسلم وعليهم صلوة
لا امد في اولها ولا غاية لامدها ولا نهاية لاخرها رب صل عليهم وسلم
زنة عرشك وما دونه وملء سموانك وما فوقهن وعدد ارضيك
وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم
رضى ومتصلة بنظايرهن ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل
اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله
بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت
معصيته وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه
متقدم ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللايذين وكهف المومنين
وعروة المتمسكين وبهاء العالمين اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت به
علينا واوزعنا مثله فيه واته من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا
واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملايكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك
وحدودك وشرايعك وسنن رسولك صلواتك اللهم وسلامك
عليه واله واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صدا

الجور عن طريقتك وابن به الضرا عن سبيلك وازل به الناكبين عن
صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه لاوليايك وابسط يده
على اعدايك وهب لنا رافته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له
سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه مكتنفين
واليك والى رسولك صلواتك وسلامك اللهم عليه واله بذلك متقربين
اللهم وصل على اوليايهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين
اثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المومنين بامامتهم
المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم
اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى ارواحهم
واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شونهم وتب عليهم انك انت التواب
الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته
نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت
به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له
وبعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك و
عصمته بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليايك
ومعادات اعدايك ثم امرته فلم ياتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته

عن معصيتك فخالف امرك الى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك
بل دعاه هواه الى ما زيلته والى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه
فاقدم عليه عارفا بوعيدك راجيا بعفوك واثقا بتجاوزك وكان احق
عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل وها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا
خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته
مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني
منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما
تجود به على من القى بيده اليك من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان
تمن به على من املك من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيبا انال به
حظا من رضوانك ولا تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك
واني وان لم اقدم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت توحيدك
ونفي الاضداد والانداد والاشباه عنك واتيتك من الابواب التي
امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك بما لا يقرب به احد منك الا
بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلل والاستكانة
لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي
قل ما يخيب عليه راجيك وسالتك مسالة الحقير الذليل البائس الفقير
الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا

بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين
وانا اقل الاقلين واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها فيا من لم
يعاجل المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين ويتفضل
بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ العاثر انا الذي اقدم عليك
مجترئا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من عبادك وبارزك
انا الذي هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف
باسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل الحياء انا الطويل
العناء بحقك عليك وبحق من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك
بحق من اخترت من بريتك ومن اجتبيت لشانك بحق من وصلت
طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت
موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا
بما تتغمد به من جار اليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولني بما
تتولى به اهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما
تتوحد به من وفى بعهدك واتعب نفسه في ذاتك واجهدها في مرضاتك
ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة
احكامك ولا تستدرجني باملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده
ولم يشركك في حلول نعمته بي ونبهني من رقدة الغافلين وسنة المسرفين

ونعسه الحمد ذليلين وخذ بقلبي الى ما استعملت به القانتين واستعبدني
بما استعبدت به المتعبدين واستنقذني بما استنقذت به المتهاونين واعذني مما يباعد بي عنك
ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما احاول لديك وسهل لي مسلك
الخيرات اليك والمسابقة اليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما
اردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت ولا تهلكني مع من
تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن
سبلك ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من لهوات البلوى واجرني
من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة
ترهقني ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني
من الامل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي
به فتبهظني مما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال
من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه ولا انابة له ولا ترم بي رمي من سقط
من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من
سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك وبلغني
مبالغ من عنيت به وانعمت عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا
وتوفيته سعيدا وطوقني طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات

ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات
وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك
عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن
ابتغاء الوسيلة اليك وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك
بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن
ركوب محارمك وتفكني من اسر العظائم وهب لي التطهير من دنس
العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك وردني
رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك
وايدني بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية ومرضي القول
ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون حولك وقوتك ولا
تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني
ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات
الجاهلين لالائك واوزعني ان اثني بما اوليتنيه واعترف بما اسديته
الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق حمد
الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك ولا
تجبهني بما جبهت به المعاندين لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك
وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة

وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك
الى ان تشهر فاحيني حيوة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب من
حيث لا اتي ما تكره ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى
نوره بين يديه وعن يمينه وذللني بين يديك واعزني عند خلقك وضعني
اذا خلوت بك وارفعني بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك
فاقة وفقرا واعذني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل
والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا
حلمه والاخذ على الجريرة لولا اناته واذا اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها
لواذا بك وان لم تقمني مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك
واشفع لي اوائل مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد
لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني
خسيسة يصغر لها قدري ولا نقيصة يجهل من اجلها مكاني ولا
ترعني روعة ابلس بها ولا خيفة اوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك
وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة اياتك واعمر
ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني
اليك وانزال حوائجي بك ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي من نارك
واجارتي مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني عامها

ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر
ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي
اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا
الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدني برد عفوك وروحك
وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك
والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك و
اجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك وشوقني لقاءك
وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها
علانية ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي
على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية المتقين واجعل
لي لسان صدق في الغابرين وذكرا ناميا في الاخرين ووافِ بي عرصة
الاولين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها لدي املأ من فوائدك
يدي وسق كرائم مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك في
الجنان التي زينتها لاصفيائك وجللني شرائف نحلك في المقامات
المعدة لاحبائك واجعل لي عندك مقيلا اوي اليه مطمئنا ومثابة
اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى
السرائر وازل عني كل شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من

كل رحمة ولتجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان
من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو لك و
استعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول
طاعتك واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمانينة
والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض
من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب الى احد من العالمين وذبني
عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو
كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث لا اعلم حياطة تقيني بها وافتح لي
ابواب رحمتك وتوبتك ورافتك ورزقك الواسع اني اليك من الراغبين
واتمم لي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء
وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين
والسلام عليه وعليهم ابد الابدين

وكان من دعائه عليه السلام يوم الاضحى ويوم الجمعة ٤٨

اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك
يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر في
حوائجهم فاسالك بجودك وكرمك وهوان ما سالتك عليك ان
تصلي على محمد واله واسالك اللهم ربنا بان لك الملك ولك الحمد
لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع
السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خير او عافية
او بركة او هدى او عمل بطاعتك او خير تمن به عليهم تهديهم به اليك
او ترفع لهم عندك درجة او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والاخرة
اسالك اللهم بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ان تصلي على محمد
وال محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك
وعلى ال محمد الابرار الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها
الا انت وان تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك
المؤمنين يا رب العالمين وان تغفر لنا ولهم انك على كل شيء قدير اللهم
اليك تعمدت بحاجتي وبك اليوم انزلت فقري وفاقتي ومسكنتي واني
بمغفرتك ورحمتك اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فصل على محمد وال محمد وتول قضى كل حاجة هي لي بقدرتك عليها و
تيسير ذلك عليك وبفقري اليك وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط
الا منك ولم يصرف عني سوءا قط احد غيرك ولا ارجو لامر اخرتي ودنياي
سواك اللهم من تهيا وتعبى واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء
رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته فاليك يا مولاي كانت اليوم
تهيئتي وتعبيتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك

وطلب نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تخيب اليوم
ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم
آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة
محمد واهل بيته عليه وعليهم سلامك اتيتك مقرا بالجرم والاساءة الى
نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به على الخاطئين ثم لم يمنعك
طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته
واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد
وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك اللهم
ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة
الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب
امرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانا شئت ولما انت اعلم
به غير متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين
مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك
محرفة عن جهات اشراعك وسنن نبيك متروكة اللهم صل على محمد وال محمد
انك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك على اصفيائك ابراهيم وال
ابراهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتاييد لهم اللهم
واجعلني من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة

اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين ومن رضي بفعالهم واشياعهم واتباعهم

الذين حتمت طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه امين رب العالمين
اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير
من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك وبين يديك فصل
على محمد وال محمد وهب لي يا الهي من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيي
اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي
وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت
بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي
يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره
وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك
علوا كبيرا اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا
لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر
بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك اللهم اليوم من
غضبك فصل على محمد واله واعذني واستجير بك اليوم من سخطك
فصل على محمد واله واجرني واسألك امنا من عذابك فصل على محمد

فصل على محمد وآله

وآله وآمني واستهديك واهدني واستنصرك فصل على محمد وآل محمد

وانصرني واسترحمك فصل على محمد وآل محمد وآله واكفني واسترزقك

فصل على محمد وآله وارزقني واستعينك فصل على محمد وآله واعني واستغفرك

لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فصل على محمد

وآله واعصمني فاني لن اعود لشيء كرهته مني ان شئت ذلك يا رب يا رب يا

حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب لي جميع ما

سألتك وطلبت اليك ورغبت فيه اليك واردة وقدره واقضه وامضه و

خرلي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني بما

تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل

ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد

وآله الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام

وارحمني واستكفيك فصل على محمد وآله

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم ٤٩

الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت

ما اصدرت اذ عرفتنيه فاستغفرت فاقلت فعدت فسترت فلك الهي الحمد

تقحمت اودية الهلاك وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك

وبحلولها عقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك

شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسي واليك مفر المسيء

ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته

وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه

وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان

يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي

عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته

ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه

فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده

وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما

سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن غليله قد

عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده

ونصب لي شرك مصائده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء

السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي

بشاشة الملق وينظرني على شدة الحنق فلما رأيت يا الهي تباركت وتعاليت

دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه اركسته لام رأسه في زبيته

ورددته في مهوى حفرته فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق

حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وقد كاد ان يحل بي لولا رحمتك

ما حل بساحته وكم من حاسد قد شرق بي بغصته وشجي مني

بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بقرف عيوبه وجعل عرضي
غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني
بمكيدته فناديتك يا الهي مستغيثا بك واثقا بسرعة اجابتك
عالما انه لا يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ الى
معقل انتصارك فحصنتني من باسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه
جليتها عني وسحائب نعم امطرتها علي وجداول رحمة نشرتها
وعافية البستها واعين احداث طمستها وغواشي كربات كشفتها وكم
من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة انعشت ومسكنة
حولت كل ذلك انعاما وتطولا منك وفي جميعه انهماكا مني على
معصيتك لم تمنعك اساءتي عن اتمام احسانك ولا حجرني ذلك عن
ارتكاب مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت ولم
تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت يا مولاي الا
احسانا وامتنانا وتطولا وانعاما وابيت الا تقحما لحرماتك
وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد الهي من مقتدر لا
يغلب وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها
بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم فاني اتقرب اليك بالمحمدية
الرفيعة والعلوية البيضاء واتوجه اليك بهما ان تعيذني من شر كذا

وكذا وان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكاءدك في قدرتك
وانت على كل شيء قدير فهب لي يا الهي من رحمتك ودوام توفيقك
ما اتخذه سلما اعرج به الى رضوانك وآمن به من عقابك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الرهبة ٥٠

اللهم انك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا اللهم اني وجدت
فيما انزلت من كتابك وبشرت به عبادك ان قلت يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقد
تقدم مني ما قد علمت وما انت اعلم به مني فيا سوأتا مما احصاه علي كتابك
فلولا المواقف التي اؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء لالقيت
بيدي ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب
منك وانت لا تخفى عليك خافية في الارض ولا في السماء الا اتيت بها
وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا اللهم انك طالبي ان انا هربت
ومدركي ان انا فررت فها انا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم ان
تعذبني فاني لذلك اهل وهو يا رب منك عدل وان تعف عني فقديما
شملني عفوك والبستني عافيتك فاسألك اللهم بالمخزون من اسمائك
وبما وارته الحجب من بهائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة وهذه
الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر نارك

والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع غضبك فارحمني
اللهم فإني امرؤ حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في
ملكك مثقال ذرة ولو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك
الصبر عليه وأحببت أن يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم أعظم
وملكك أدوم من أن تزيد فيه طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية المذنبين
فارحمني يا أرحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والإكرام وتب علي
إنك أنت التواب الرحيم

وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة ٥١

الهي أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنيعك إلي وسبوغ نعمائك
علي وجزيل عطائك عندي وعلى ما فضلتني من رحمتك وأسبغت علي من
نعمتك فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري ولولا إحسانك إلي
وسبوغ نعمائك علي ما بلغت إحراز حظي ولا إصلاح نفسي ولكنك
ابتدأتني بالإحسان ورزقتني في أموري كلها الكفاية وصرفت عني
جهد البلاء ومنعت مني محذور القضاء الهي فكم من بلاء جاهد قد صرفت
عني وكم من نعمة سابغة أقررت بها عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي
أنت الذي أجبت عند الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي
وأخذت لي من الأعداء بظلامتي الهي ما وجدتك بخيلا حين سألتك

ولا منقبضا حين أردتك بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا
ووجدت نعماك علي سابغة في كل شأن من شأني وكل زمان من زماني
فأنت عندي محمود وصنيعك لدي مبرور تحمدك نفسي ولساني وعقلي
حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجني من
سخطك يا كهفي حين تعييني المذاهب ويا مقيل عثرتي فلولا سترك
عورتي لكنت من المفضوحين ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك إياي
لكنت من المغلوبين ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقها
فهم من سطواته خائفون ويا أهل التقوى ويا من له الأسماء الحسنى أسألك
أن تعفو عني وتغفر لي فلست بريا فأعتذر ولا بذي قوة فأنتصر ولا
مفر لي فأفر وأستقيلك عثراتي وأتنصل إليك من ذنوبي التي قد أوبقتني
وأحاطت بي فأهلكتني منها فررت إليك رب تائبا فتب علي متعوذا فأعذني
مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني
خائبا دعوتك يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا
إليك أشكو إليك يا إلهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته أولياءك
والمجانبة عما حذرته أعداءك وكثرة همومي ووسوسة نفسي عن المنازعة
الهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي أدعوك فتجيبني وإن كنت بطيئا
حين تدعوني وأسألك كل ما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك

وقف لله تعالى على الجامع الكبير في صنعا

بِسِرِّي فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَسْمَعُ مَنْ شَكَى إِلَيْكَ وَتَلْقَى
مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَتُخَلِّصُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَاذَ بِكَ إِلٰهِي فَلَا تَحْرِمْنِي
خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقِلَّةِ شُكْرِي وَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِنْ تُعَذِّبْ
فَأَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِي الْمُفَرِّطُ الْمُضَيِّعُ الْآثِمُ الْمُقَصِّرُ الْمُضَجِّعُ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي
وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللهِ تَعَالَى ٥٢

يَا اللهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ
يَا إِلٰهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ
مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَوةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ أَوْ
كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ
أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ
وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ
وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ
بِقُدْرَتِكَ وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَلَا يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ سُبْحَانَكَ
مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مَنْ وَحَّدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ وَكُلٌّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَكُلٌّ صَائِرٌ
إِلَيْكَ فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ آمَنْتُ بِكَ

وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ
سِوَاكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أُصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي مُقِرًّا بِخَطَايَايَ
أَنَا بِإِسْرَافِي ذَلِيلٌ عَمَلِي أَهْلَكَنِي وَهَوَايَ أَرْدَانِي وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي فَأَسْأَلُكَ
يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لَاهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ
وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ
غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَمَلُ وَفَتَنَهُ الْهَوَى وَاسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَأَظَلَّهُ الْأَجَلُ
سُؤَالَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا
وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ وَلَا مُنْقِذَ لَهُ دُونَكَ وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ إِلٰهِي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرْتَ رَسُولَكَ
أَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ
وَلَا يَفْنَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ وَأَنْ
تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَأَنْ تُثْنِيَنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ
فَإِلَيْكَ أَفِرُّ وَمِنْكَ أَخَافُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَلَكَ أَدْعُو وَإِلَيْكَ
أَلْجَأُ وَبِكَ أَثِقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أُومِنُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَعَلَى
جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَّكِلُ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥٣

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي فَأَنَا الْأَسِيرُ

ببليتي المرتهن بعملي المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي
قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء المذنبين موقف الأشقياء المتجرين عليك
المستخفين بوعدك سبحانك اي جرأة اجترأت عليك واي تغرير غررت
بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي
وباحسانك على اساءتي فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي
وناصيتي استكين بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد ايامي واقتراب
أجلي وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي مولاي وارحمني اذا انقطع من الدنيا
اثري وامحى من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي مولاي
وارحمني عند تغير صورتي وحالي اذا بلي جسمي وتفرقت اعضاءي
وتقطعت اوصالي يا غفلتي عما يراد بي مولاي وارحمني في حشري
ونشري واجعل في ذلك اليوم مع اولياءك موقفي وفي احبائك
مصدري وفي جوارك مسكني يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم ٥٤

يا فارج الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما صل على
محمد وال محمد وسلم وافرج همي واكشف غمي يا واحد يا احد يا صمد يا
من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب
ببليتي واقرا اية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله احد وقل اللهم

إني اساءلك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه
سؤال من لا يجد لفاقته مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك
يا ذا الجلال والاكرام اسالك عملا تحب به من عمل به ويقينا تنفع به
من استيقن به حق اليقين في نفاذ امرك اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وسلم واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا حاجتي واجعل فيما عندك
رغبتي شوقا الى لقاءك وهب لي صدق التوكل عليك اساءلك من خير
كتاب قد خلا واعوذ بك من شر كتاب قد خلا اساءلك خوف العابدين لك
وعبادة الخاشعين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك
اللهم اجعل رغبتي في مسألتي مثل رغبة اولياءك واستعملني في مرضاتك
عملا لا اترك معه شيئا من دينك مخافة احد من خلقك اللهم هذه
حاجتي فاعظم فيها رغبتي واظهر فيها عذري ولقني فيها حجتي وعاف فيها جسدي
اللهم من اصبح له ثقة او رجاء غيرك فقد اصبحت وانت ثقتي ورجاي في الامور كلها
فاقض لي بخيرها عاقبة ونجني من مضلات الفتن برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد رسول الله المصطفى وعلى اله الطاهرين وسلم والحمد لله وحده

وكان الفراغ من زبر هذه الصحيفة بمحروس الحنا في شهر القعدة
سنة خمس واربعين ومائة والف

كتب هذه الصحيفة المباركة لنفسه افقر عباد الله •
والجوجهم اليه السيد اسمعيل بن الحسن الحمزي المعروف بالحمزه
غفر الله له وسامحه وعفى عنه من صحيفة اكتتبها لنفسه مولانا امير
المومنين المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن امير المومنين رضوان الله
عليهم اجمعين مقررة مصححة بروايات صحيحة كتبت ما رقم فيها من الروايات
بصورته هذه المرقومة قال في الام ما لفظه نقلت هذه الصحيفه
من خط الشيخ الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين ابي عبد الله محمد بن مكي قدس
الله روحه ونور ضريحه وفرغت من تحريره في يوم الاثنين سابع شهر ربيع
الاول سنة خمس وخمسين وتسعماية بعد ان قابل الشيخ الشهيد رحمه الله
صحيفته المذكوره كتب هنا ما صورته عارضتها باصلها المذكور وفيها مواضع
مهمله التقييد فنقلتها على ما هي عليه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا
محمد واله وسلامه وكتب محمد بن مكي حكاية ما كتبه الشيخ الشهيد قدس الله
روحه في اخر صحيفته التي نقلت منها هذه نقلت هذه الصحيفه من خط علي بن احمد
السديد رحمه الله وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعماية
وقد كتب ما صورته نقلت هذه الصحيفه من خط علي بن السكون وتتبع اعرابها
عن اقصاه حسب الجهد الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر
ذي الحجه سنة ثلث واربعين وستماية وهنا ايضا خط الشيخ الشهيد رحمه الله

هكذا وعليها ايضا بلغت مقابله وتصحيحا بالنسخه المنقوله منها فصحت بحسب الجهد
الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجه من ثلاث واربعين
وستماية وله الحمد والمنه حكاية ما كان على هذا الطرف في مثل هذه الصحيفه
المذكوره هكذا وعليها هنا بلغت مقابله مره ثانيه بخط السعيد محمد بن ادريس رحمه الله
بحسب ما فضل اليه الجهد ولله الحمد وذلك في شهر ذي القعده من سنة اربع وخمسين وستماية
وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخه فانه عن ابن ادريس وكذلك جميع ما يوجد
من السطور وعليه سين فانه حكاية خطه واما ما كان نسخه بلا سين فمنها ما هو بخط
ابن السكون ومنها ما هو بخط ابن ادريس في مقابلته بلغ العرض باصل خبر الموجود وبذل
فيه الجهد والطاقه الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وعليها ايضا حكايته وعليها
اعني على النسخه التي بخط ابن السكون خط عميد الرؤسا رحمه الله تعالى قراة صورتها قراها
علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام ابو جعفر القسم بن الحسن بن محمد
بن الحسن بن معيه ادام الله علوه قراة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد ابي الحسن بن حمد
عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقه واجزت روايتها عني حسب ما وقفته عليه ووقفته
له وكتب هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب في شهر ربيع الاخر من سنة ثلث
وستماية والحمد لله الرحمن الرحيم وصلواته وتسليمه على سيدنا محمد وعلى اله الغر اللهاميم

وا لللاحق من الادعيه لزين العابدين عليه السلام •

بسم الله الرحمن الرحيم •

مما الحق ببعض نسخ الصحيفة كان من تسبيحه اعني
زين العابدين عليه السلام سبحانك اللهم وحنانيك

سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك
اللهم والعظمة رداؤك سبحانك اللهم والكبريا سلطانك سبحانك
من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في الاعلى تسمع وترى ما تحت الثرى
سبحانك انت شاهد كل نجوى سبحانك حاضر كل ملاء سبحانك عظيم
الرجاء سبحانك ترى ما في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور
البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين سبحانك
تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن
الفي والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس
قدوس قدوس سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك سبحانك
اللهم وبحمدك سبحان الله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وسلم روى الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا
يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام
فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في
سجوده يعني بهذا التسبيح فلم يبق شجر ولا مدر الا سبح معه
ففزعنا فرفع راسه فقال يا سعيد افزعت فقلت نعم يا ابن رسول الله

فقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح وان الله جل
جلاله لما خلق جبرئيل الهمه هذا التسبيح وهو اسم الله الاكبر

دعا التمجيد له عليه السلام

الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة واحتجب عن الابصار بالعزة
واقتدر على الاشيا بالقدرة فلا الابصار تثبت لرؤيته ولا الاوهام
تبلغ كنه عظمته تجبر بالعظمة والكبرياء وتعطف بالعز والبر والجلال
وتقدس بالحسن والجمال وتمجد بالفخر والبهاء وتهلل بالمجد والآلاء
واستخلص بالنور والضياء خالق لا نظير له وواحد لا ند له وواحد
لا ضد له وصمد لا كفو له واله لا ثاني معه وفاطر لا شريك له ورازق
لا معين له والاول بلا زوال والدايم بلا فناء القايم بلا عناء والمؤمن
بلا نهاية والمبدئ بلا امد والصانع بلا احد والرب بلا شريك
والفاطر بلا كلفة والفعال بلا عجز ليس له حد في مكان ولا غاية في زمان
لم يزل ولا يزول ولن يزال كذلك ابدا هو الاله الحي القيوم الدايم القديم
القادر الحكيم الهي عبيدك بفنايك سايلك بفنايك فقيرك بفنايك
ثلاثا الهي لك يرهب المترهبون واليك اخلص المتبهلون رهبة لك ورجاء
لعفوك يا اله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف جرايم الغافلين وزد

في احسان المنيبين يوم الوفود عليك يا كريم

ومن دعائه عليه السلام

مولاي مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى
مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا
العزيز مولاي مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق
الا الخالق مولاي مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل
الا المعطي مولاي مولاي انت المغيث وانا المستغيث وهل يرحم
المستغيث الا المغيث مولاي مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل
يرحم الفاني الا الباقي مولاي مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل
يرحم الزائل الا الدائم مولاي مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم
الميت الا الحي مولاي مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم
الضعيف الا القوي مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير
وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك
وهل يرحم المملوك الا المالك

ومن دعائه في ذكر آل محمد عليهم السلام

اللهم يا من خص محمدا واله بالكرامة وحباهم بالرسالة
وخصصهم بالوسيلة وجعلهم ورثة الانبياء وختم بهم الاوصياء
والائمة وعلمهم علم ما كان وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
صل على محمد واله وسلم الطاهرين وافعل بنا ما انت اهله في الدين
والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير

ومن دعائه عليه السلام في الصلوة على ادم عليه السلام

اللهم وادم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك
وبكر
وبدو حجتك على عبادك والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك
والناهج سبيل توبتك والموسل بين الخلق وبين معرفتك والذي
لقنته ما رضيت به عنه بمنك عليه وبرحمتك والمنيب الذي لم يصر
على معصيتك وسابق المتذللين بحلق راسه في حرمك والمتوسل بعد
المعصية بالطاعة الى عفوك وابو الانبياء الذين اوذوا في جنبك وا كرم
سكان الارض سعيا في طاعتك فصل عليه انت وملائكتك وسكان
سمواتك وارضك كما عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الرا حمين

ومن دعائه عليه السلام في الكرب والاقالة

الهي لا تشمت بي عدوي ولا تفجع بي حميمي وصديقي الهي هب لي لحظة
من لحظاتك تكشف عني ما ابتليتني به وتعيدني الى احسن عاداتك
عندي واستجب دعائي ودعاء من اخلص لك دعاءه فقد ضعفت

قوتي وقلت حيلتي واشتدت حالي وايست مما عند خلقك فلم يبق الا
رجاؤك الهي ان قدرتك على كشف ما انا فيه كقدرتك على ما ابتليتني
به وان ذكر عوائدك يونسني والرجا في انعامك وفضلك يقويني لانني
لم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت الهي مفزعي وملجاي والحافظ لي
والذاب عني المتحنن علي الرحيم بي والمتكفل برزقي في قضائك
كان ما حل بي وبعلمك ما صرت اليه فاجعل يا وليي وسيدي فيما
قدرت وقضيت علي وحتمت عافيتي ما فيه صلاحي وخلاصي مما انا
فيه فاني لا ارجو لدفع ذلك غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا
الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي
واكشف كربتي واستجب دعوتي واقلني عثرتي وامنن علي بذلك و على
كل داع لك امرتني يا سيدي بالدعاء وتكفلت بالاجابة ووعدك
الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل فصل على محمد واله وعلى نبيك و
عبدك وعلى الطاهرين من اهل بيته واغثني فانك غياث من لا غياث له
وحرز من لا حرز له وانا المضطر الذي اوجبت اجابته وكشف ما به
من السوء فاجبني واكشف غمي وفرج واعد حالي الى احسن ما كانت عليه
ولا تجازني بالاستحقاق ولكن برحمتك التي وسعت كل شيء يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد وعلى ال محمد واسمع واجب يا عزيز

دعاؤه عليه السلام مما يخافه ويحذره

الهي انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا عفوك ولا يخلص
منك الا رحمتك والتضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها
تحيي ميت البلاد وبها تنشر ارواح العباد ولا تهلكني وعرفني الاجابة
يا رب وارفعني ولا تضعني وانصرني وارزقني وعافني من الافات يا رب
ان ترفعني فمن يضعني وان تضعني فمن يرفعني وقد علمت يا الهي ان
ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت ويحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا رب
لا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي
ولا تتبعني بالبلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي فصبرني فاني يا رب ضعيف
متضرع اليك يا رب واعوذ بك منك فاعذني واستجير بك من كل بلاء
فاجرني واستتر بك فاسترني يا سيدي مما اخاف واحذر وانت
العظيم اعظم من كل عظيم بك بك بك يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله صل على محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم
كثيرا

ومن دعائه عليه السلام

في الايام السبعة دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بسم الله الذي لا ارجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله
ولا امسك الا بحبله بك استجير يا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان
ومن غير الزمان وتواتر الاحزان ومن انقضاء المدة قبل التاهب
والعدة واياك استرشد لما فيه الصلاح والاصلاح وبك استعين
فيما يقترن به النجاح والانجاح واياك ارغب في لباس العافية وتمامها
وشمول السلامة ودوامها واعوذ بك يا رب من همزات الشياطين
واحترز بسلطانك من جور السلاطين فتقبل ما كان من صلاتي
وصومي واجعل غدي وما بعده افضل من ساعتي ويومي واعزني
في عشيرتي وقومي واحفظني في يقظتي ونومي فانت الله خير حافظا
وانت ارحم الراحمين اللهم اني ابرأ اليك في يومي هذا وما بعده من
الآحاد من الشرك والالحاد واخلص لك دعائي تعرضا للاجابة
واقيم على طاعتك رجاء للاثابة فصل على محمد خير خلقك الداعي الى
حقك واعزني بعزك الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تنام واختم
بالانقطاع اليك امري وبالمغفرة عمري انك انت الغفور الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يشهد احدا حين فطر السموات ولا اتخذ معينا
حين برأ النسمات لم يشارك في الالهية ولم يظاهر في الوحدانية
كلت الالسن عن غاية صفته والعقول عن كنه معرفته وتواضعت
الجبابرة لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد كل عظيم لعظمته
فلك الحمد متواترا متسقا متواليا مستوسقا وصلواته على رسوله
ابدا وسلامه دائما سرمدا اللهم اجعل اول يومي هذا صلاحا
واوسطه فلاحا وآخره نجاحا واعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه
جزع وآخره وجع اللهم اني استغفرك لكل نذر نذرته وكل وعد
وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم اف به واسألك في مظالم عبادك
عندي فايما عبد من عبيدك او امة من امائك كانت له قبلي مظلمة
ظلمتها اياه في نفسه او في عرضه او في ماله او في اهله وولده او
غيبة اغتبته بها او تحامل عليه بميل او هوى او انفة او حمية او رياء
او عصبية غائبا كان او شاهدا وحيا كان او ميتا فقصرت يدي
وضاق وسعي عن ردها اليه والتحلل منه فاسألك يا من يملك
الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته ومسرعة الى ارادته ان تصلي على
محمد وعلى آل محمد وان ترضيه عني بما شئت وتهب لي من عندك
رحمة انه لا تنقصك المغفرة ولا تضرك الموهبة يا ارحم الراحمين
اللهم اولني في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين سعادة

في اوله بطاعتك ونعمة في اخره بمغفرتك يا من هو الاله ولا يغفر الذنوب سواه

دعا يوم الثلاثا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا واعوذ به من شر نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي واعوذ به من شر الشيطان
الذي يزيدني ذنبا الى ذنبي واحترز به من كل جبار فاجر وسلطان جائر
وعدو قاهر اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون واجعلني
من حزبك فان حزبك هم المفلحون واجعلني من اوليائك فان اوليائك
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم اصلح لي ديني فانه عصمة امري
واصلح لي اخرتي فانها دار مقري واليها من مجاورة اللئام مفري واجعل
الحيوة زيادة لي في كل خير والوفاة راحة لي من كل شر اللهم
صل على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين
واصحابه المنتجبين وهب لي في الثلاثا ثلاثا لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
غما الا اذهبته ولا عدوا الا دفعته ببسم الله خير الاسماء بسم الله رب
الارض والسماء استدفع كل مكروه اوله سخطه واستجلب كل محبوب
اوله رضاه فاختم لي منك بالغفران يا ولي الاحسان

دعا يوم الاربعا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
لك الحمد ان بعثتني من مرقدي ولو شئت جعلته سرمدا حمدا دائما
لا ينقطع ابدا ولا يحصي له الخلايق عددا اللهم لك الحمد ان خلقت
فسويت وقدرت فقضيت وامت واحييت وامرضت وشفيت وعافيت
وابليت وعلى العرش استويت وعلى الملك احتويت ادعوك دعاء من
ضعفت وسيلته وانقطعت حيلته واقترب اجله وتدانى في الدنيا
امله واشتدت الى رحمتك فاقته وعظمت لتفريطه حسرته وكثرت
زلته وعثرته وخلصت لوجهك توبته فصل على محمد خاتم النبيين وعلى
اهل بيته الطيبين الطاهرين وارزقني شفاعة محمد صلى الله عليه واله
ولا تحرمني صحبته انك انت ارحم الراحمين اللهم اقض لي في الاربعاء اربعا
اجعل قوتي في طاعتك ونشاطي في عبادتك ورغبتي في ثوابك وزهدي
فيما يوجب لي اليم عقابك انك لطيف لما تشاء

دعا يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا
برحمته وكساني ضياءه وآتاني نعمته اللهم فكما ابقيتني له

فابقني لامثاله وصل على النبي محمد واله ولا تفجعني فيه وفي غيره من الليالي
والايام بارتكاب المحارم واكتساب المآثم وارزقني خيره وخير ما فيه
وخير ما بعده واصرف عني شره وشر ما فيه وشر ما بعده اللهم اني بذمة
الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القران اعتمد عليك وبمحمد المصطفى صلى الله
عليه واله استشفع لديك فاعرف اللهم ذمتي التي رجوت بها قضاء
حاجتي يا ارحم الراحمين اللهم اقض لي في الخميس خمسا لا يتسع لها الا
كرمك ولا يطيقها الا نعمك سلامة اقوى بها على طاعتك وعبادة استحق
بها جزيل مثوبتك وسعة في الحال من الرزق الحلال وان تؤمنني في مواقف
الخوف بامنك وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك صل على
محمد وعلى ال محمد واجعل توسلي به شافعا يوم القيمة نافعا انك انت ارحم الراحمين

دعا يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم ... تعالى على جامع صحبا

الحمد لله الاول قبل الانشاء والاحياء والاخر بعد فناء الاشياء
العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من
دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد جميع ملائكتك وسكان سمواتك وحملة عرشك ومن
بعثت من انبيائك ورسلك وانشأت من اصناف خلقك اني

19

اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل
ولا خلف لقولك ولا تبديل وان محمدا صلى الله عليه واله عبدك ورسولك
ادى ما حملته الى العباد وجاهد في الله عز وجل حق الجهاد وانه بشر
بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب اللهم
ثبتني على دينك ما احييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب صل على محمد وعلى ال محمد واجعلني
من اتباعه وشيعته واحشرني في زمرته ووفقني لاداء فرض
الجمعات وما اوجبت علي فيها من الطاعات وقسمت لاهلها من
العطاء في يوم الجزاء انك انت العزيز الحكيم

دعا يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المتحرزين واعوذ بالله تعالى من
جور الجائرين وكيد الحاسدين وبغي الظالمين واحمده فوق
حمد الحامدين اللهم انت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لا تضاد
في حكمك ولا تنازع في ملكك اسالك ان تصلي على محمد
عبدك ورسولك وان توزعني من شكر نعماك ما تبلغ بي غاية رضاك
وان تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق مثوبتك بلطف

٦٦

عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك ما احييتني وتوفقني لما ينفعني ما ابقيتني
وان تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري وتمنحني السلامة
في ديني ونفسي ولا توحش بي اهل انسي وتتم احسانك فيما بقي من عمري
كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل
بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي
العظيم
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الكلمات الطيبات المشتملة على الاربعونية و
المكملات ببقية الاسماء الحسنى على ذلك المنوال وسبكها في

ذلك القالب الذي بحر انبات الرجال مولانا السيد الملك العلامه الجواد
امير سرايا الجهاد خريت اهل البيت في مسالك الاحاطة والاطلاع
المرموز عنه في الملاحم القديمة رسما في الطوامير والرقاع البعيد
الصيت في الآفاق والبقاع بدر آفاق الخلافه الذي وسع من الدين
سرجه واكنافه سيف الاسلام والمسلمين احمد بن الحسن بن
امير المؤمنين المنصور بالله القسم محمد بن رسول الله الامين

اللهم كمل عنايتك بشانه كما كمل عنايته بشانها واديه منك كما ادنى
للمجتنين قطوفها من شامخ اغصانها وايده بتاييدك وتقبل منه
صالحات اعماله القايده له بازمة التوفيق الى القيام بحق عبادتك
وعبادك امين امين رب العالمين **قال** حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما طلع

للفجر عمود وما بقي لك في الارض والسماء ركوع وسجود **وبعد**
حمد الله وشكره والثنا عليه فان الاسماء الاربعونية نفع الله بها بلغت من
التقديس والتنزيه والتحميد والتبجيل للملك الجليل مبلغا عظيما وان الذاكر
بها ينال من فضل الله ورحمته حظا جسيما والعبد اللبيب العاقل الاديب
يكون همه من الاذكار الجليله والكلمات الجميله ما اعظم تبجيلا للمعبود و
اكثر تنزيها للواحد المحمود اذ بذلك حظه الوافر وسهمه الظافر
فرايت بعجزمني وتقصير وهمة قليلة احقر من الحقير ان اكمل الاسماء
الحسنى جميعا على مثالها في التقديس والتنزيه للجناب الرفيع والجريث
المجاد عليه تعالى كما جا في الكتاب وعلى لسن الرسول صلى الله عليه
واله كالبصير والسميع فكملت بحمد الله مايه اسم وثلاثه عشر اسما
كما تراه والحمد لله اولا واخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك لا اله الا انت
يا رب كل شيء ووارثه ورازقه يا اله الالهة الرفيع جلاله يا الله
المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة
ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوته شيء من علمه ولا يؤوده يا واحد
الباقي اول كل شيء وآخره يا دايم فلا فنا ولا زوال لملكه يا صمد
من غير شبيه ولا شيء كمثله يا بار فلا شيء كفوه يدانيه ولا امكان
لوصفه يا كبير انت الله الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته
يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة
بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور
لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة
وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه يا ديان العباد
وكل يقوم خاضعا لرهبته ورغبته يا خالق من في السموات والارض
وكل اليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه وملاذه
يا تام فلا تصف الالسن كنه جلاله وعزه يا مبدع البدايع لم يبغ
في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا شيء يفوت من حفظه
يا حليم ذا الاناة فلا يعادله شيء من خلقه يا معيد ما افناه اذا برز

الخلايق

الخلايق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه
بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على جميع امره فلا شيء يعادله من خلقه
يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب
المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز
سلطانه يا نور كل شيء وهداه وضياه انت الذي فلق الظلمات
بنوره يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا قدوس الطاهر
من كل سوء فلا شيء يعادله من جميع خلقه يا مبدي البرايا ومعيدها
بعد فنايها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق
وعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل ثنايه ومجده يا كريم العفو والعدل
انت الذي ملا كل شيء عدله يا عظيم الثنا الفاخر وذا العز
والمجد والكبريا فلا يذل عزه يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلايه
وثنايه يا غياثي عند كل كربة وملاذي عند كل شدة ومجيبي عند
كل دعوة انتهت الاربعونية نفع الله بها

وهذا ابتدا التكميل لمولانا المهدي امير المؤمنين

رضوان الله عليه

يا مالك الملك فكل مالك مملوك لعلي عزه يا سلام فلا سلامة لشيء في
الاولى والاخرى من دونه يا مؤمن فصفات الكمال جميعا ذاته يا مهيمن

على كل شيء بعينه يا جبار فكل احد خاضع لحكمه يا مصور لجميع
مخلوق بأمره يا متكبر فكل متكبر مهين لعظيم كبريائه يا غفار الذنوب
فكل احد طامع في عفوه يا رزاق كل احد فكل على رزقه يا فتاح
فلا يغلق باب ما فتحه يا عليم فالسموات والارض ومن فيهن من جزء
معلوماته يا قابض انت الله الذي انفعلت الكائنات لامره يا باسط
فكل متوسع من فيضه يا حافظ فمن حفظت فلا ضار له يا رافع فلا دافع
ولا خفض الا رفعه وخفضه يا سميع فلا يفوته شيء ولا يغيب عن حفظه يا بصير
فالمبصرات جميعا صنعته يا حكم فالعدل امره ونهيه يا عدل فلا جور ولا
ظلم في حكمه يا لطيف فكل ضعيف حمل ما يطيقه يا خبير فكل فعله محكم
لعلمه يا صبور فقدرته قضت باناته يا غفور فلا يتعاظمه ذنب من استغفر له
يا شكور فكل نعمة وشكرها من فضله يا علي انت الله الكبير احسانه يا حفيظ
فمن في السموات والارض في حفظه يا مقيت انت الله الرازق لكل شيء
وواعده يا حسيب فلا يفوت مثقال ذرة في السموات والارض الا وانت
الشفيق به يا رقيب فكل حركة انت تعلمها كل شيء بعينه يا واسع فرحمته
وسعت كل شيء يا حليم فصنعه محكم صغيره وكبيره يا ودود فعفوه سابق
لغضبه يا مجيد فعظمته قضت بدوام ملكه يا باعث انت الله للعبيد
بجميع ما خلقه يا شهيد فلا يغيب عن كل فرد وجميع مشهده يا حق فلا

حيف ولا ميل في حكمه يا وكيل فلا يضيع لديه خفي ولا جلي من فعل
خلقه يا قوي فالسموات والارض ومن فيهن قامت بقدرته يا متين
فالحول والقوة جميعا له يا ولي فمن ذا يعز بغير طاعته يا حميد
فيسير طاعته لا يضيع عنده يا جميل فجزاؤه اضعاف ما تقرب به عبيده
يا محصي فلا يفوته شيء ولا يغيب عن حفظه يا محيي جميع ما خلق ومعيده
بعد فنائه كما بداه يا مميت فلا يبقى في الكون شيء الا مضت فيه
ارادته يا واجد فكل موجود اوجده ولا وجود له يا ماجد فكرمه
عام لجميع مخلوقاته يا قادر فمن ذا يمتنع عند امضاء امره يا مقتدر
فكل شيء ماض في حكمه يا مقدم فلا تاخير لما اردت تقديمه يا موخر
فالتقديم والتاخير جميعا له يا اول انت الله الذي لا اول لاوليته
يا آخر فكل موجود فان ولا يبقى الا وجهه يا ظاهر فلا خفي لجلي
وحدانيته يا باطن فالابصار جميعا لا تدرك ذاته يا والي
فكل سلطان من جملة عبيده يا متعالي فوق كل عال علو مرتبته
يا تواب فما اعظم عفوه واوسع رحمته يا منتقم فمن ذا يمتنع عند
نفوذ ارادته يا عفو فلا ينقص فضله عمن عفى عنه يا رؤوف
فما اعظم فضله واكثر منته يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام
كما نطقت به اياته يا مقسط فالامر امره والحق قوله يا جامع

لِكُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَاعْدَامِهِ يَا غَنِيُّ اَنْتَ اللّٰهُ مَلَاذُ كُلِّ مُسْتَرْفِدٍ

وَاِلَيْهِ اِلْتِجَاؤُهُ يَا مُغْنِيُّ فَمَا عَلَيْهِمَا اَحَدٌ اِلَّا شَمَلَهُ رِزْقُهُ يَا مَانِعُ

فَمَنْ ذَا يُعْطِي مَنْ مَنَعَهُ فَضْلَهُ يَا ضَارُّ فَلَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لِمَا يُرِيدُهُ

يَا نَافِعُ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي اَتْكَلَ الْخَلَائِقَ عَلَى نَفْعِهِ وَدَفْعِهِ يَا هَادِي

فَلَا يُضِلُّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ يَا بَاقِي بَعْدَ فَنَا كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَبْقَى اِلَّا

وَجْهُهُ يَا وَارِثُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا وَارِثَ لَهُ يَا رَشِيدُ اَنْتَ اللّٰهُ فَمَنْ

اَرْشَدْتَ سَعِدَ جَدُّهُ وَعَلَى مَجْدُهُ

وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

كان من هذه الصحيفة وما اليها من ادعية بمحروس الحنا وكان تمامها يوم

ثلاثاء رابع عشر شهر القعدة الحرام سنة خمس واربعين

ومايه والف سنة

م

عدد ورق
٦٩



